

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجزائر -

جامعة أحمد دراية - أدرار -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



دروس عبر الخط في مقياس

الارشاد النفسي



سلسلة المحاضرات المقدمة لطلبة السنة الثانية "في طور الماستر"

تخصص علم النفس المدرسي

مقياس: الارشاد النفسي

السداسي الثالث

اعداد: د. سليمان حني

الرابط:

<https://elearning.univ-adrar.edu.dz/course/view.php?id=4438>

السنة الجامعية: 2024-2025

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان المحاضرة	رقم المحاضرة
04	مراحل التطور التاريخي للإرشاد النفسي المدرسي	الاولى
07	مفهوم الارشاد النفسي وتعريفه	الثانية
12	الفرق بين الارشاد النفسي والعلاج النفسي	الثالثة
16	مفاهيم خاطئة حول الارشاد النفسي	الرابعة
19	الحاجة الى الارشاد النفسي	الخامسة
24	اهداف الارشاد النفسي	السادسة
29	سمات المرشد النفسي	السابعة
33	الاسس التي يقوم عليها الارشاد النفسي	الثامنة
40	مناهج الارشاد النفسي	التاسعة
43	مجالات وميادين الارشاد النفسي	العاشرة
53	نظريات الارشاد النفسي	الحادية عشر
64	خدمات الارشاد النفسي	الثانية عشر
69	قائمة المراجع	المراجع

المستوى: الثانية ماستر

التخصص: علم النفس المدرسي

السداسي: الثالث

عنوان الوحدة: التعليم الاساسية

المادة: الارشاد النفسي

الرصيد: 05 المعامل: 02

الأهداف العامة للمقياس:

تزويد الطالب بقاعدة علمية فيما يخص الارشاد النفسي، وكذلك الخدمات التي يقدمها هذا الأخير وبالتالي يتعلم كيف يحقق التوافق النفسي والتكيف والصحة النفسية للمستترشد الذي يساعده في المستقبل.

المعارف المسبقة المطلوبة:

.علم النفس العام.

.نظريات علم النفس.

.علم نفس النمو.

.نظريات الشخصية.

.تقنيات جمع المعلومات.

القدرات المكتسبة: في نهاية المقرر الدراسي، الطالب يكون قادرا على:

.التعرف على الفرق بين الارشاد والعلاج النفسي.

.التعرف على الفرق بين الارشاد والتوجيه النفسي.

.التعرف على النماذج النظرية في الارشاد النفسي.

.التعرف على طرق الارشاد النفسي.

.التعرف على اساليب الارشاد النفسي.

المحاضرة الاولى: مراحل التطور التاريخي للارشاد النفسي المدرسي

اهداف المحاضرة:

.تعرف الطالب على مراحل التطور التاريخي للإرشاد النفسي المدرسي.

عناصر المحاضرة:

تمهيد.

01.مرحلة التركيز على التوجيه المهني.

02.مرحلة التركيز على التوجيه التربوي.

03.مرحلة التركيز على حركة القياس النفسي.

04.مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية.

05.مرحلة علم النفس الإرشادي.

06.مرحلة التركيز على النمو النفسي.

خاتمة.

تمهيد:

إن عملية التوجيه والإرشاد النفسي لم تكن جديدة، بل هي قديمة قدم العلاقات الإنسانية فمن طبيعة الإنسان أن يبوح بمشكلاته الشخصية أو النفسية لأقاربه وأصدقائه، وذلك لكي يجد مشاركة وجدانية وتعاطف منهم وإسهاماً في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات، ومعنى ذلك أن الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم، ولكن دون إطار علمي أو أرضية صلبة يرتكز عليها كما هو عليه الآن، حيث أصبح له مناهجه ونظرياته ومجالاته المتعددة.

ذكر حسين مراحل تطور الإرشاد النفسي كالتالي:

01. مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

حيث بدأ الإرشاد بالتوجيه المهني الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع ما لديه من إمكانيات وقدرات واستعدادات فضلاً عن التغلب على المشكلات المهنية (J, Huart) التي تواجهه في مجال العمل أو المهنة. ولقد كان ظهور كتاب "يد جون هورت" تحت عنوان (اختبار العقل في القرن السادس عشر) أول محاولة لمناقشة ما يعرف الآن بالتوجيه المهني، وكذلك كتاب فرانك باسونز (F. Persons) 1980 تحت عنوان (اختيار المهنة) . (اسس ومبادئ الارشاد النفسي ، صفحة 15)

ويعتبر بارسونز الأب الروحي للإرشاد المهني، حيث اهتم بما يعانيه الأفراد من اضطراب وإحباط لما يواجههم في اختيار المهن التي تلائم استعداداتهم وقدراتهم. ثم أنشأ بارسونز مكتباً مهنيًا في مدينة بوسطن بأمريكا (1908) بهدف مساعدة الأفراد على اختيار المهن التي تلائم ما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانيات. وفي عام (1910) عقد أول مؤتمر للتوجيه المهني، وأصدرت أول مجلة للتوجيه المهني ثم تلا ذلك انتشار حركة التوجيه المهني في أمريكا، وعلية فقد أصبح التوجيه والإرشاد يهتم بجمع المعلومات عن الفرد والمهنة من خلال استخدام المقاييس والاختبارات والمقابلات الشخصية. . (اسس ومبادئ الارشاد النفسي ، صفحة 15)

02. مرحلة التركيز على التوجيه التربوي:

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين زادت مشاكل التأخر الدراسي والضعف العقلي مما حظي بانتباه علماء النفس وجعلهم يتوافدون على دراستها، ففي فرنسا أنشأ ألفرد بينيه (1905) أول

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي مقياس الارشاد النفسي د. حني سليمان 2024-2025

اختبار ذكاء في العالم، وتمت محاولات لدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي، وبدأ بعض الجهد في تعليم وتوجيه وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد.

ظهرت هذه المرحلة كامتداد للتوجيه المهني حيث وجهت الخدمات الإرشادية إلى مجال التوجيه التربوي والذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على اختيار نوع التعليم الذي يتسق مع ما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانات وكذلك مساعدتهم في التغلب على المشكلات التربوية التي تواجههم في المجال المدرسي.

أول من وصف التوجيه التربوي في رسالته للدكتوراه ويعتبر كيلي (1941 K.Truman) بأنه نشاط تربوي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختيار المقررات الدراسية وعلى التكيف مع المشكلات الدراسية ، وتصنيف التلاميذ في المدارس في ضوء قدراتهم واستعداداتهم.

03.مرحلة التركيز على حركة القياس النفسي:

فمن العوامل التي ساعدت على نمو وتطور الإرشاد النفسي هو تطور حركة القياس النفسي. ومن العوامل التي أدت إلى نشأة القياس النفسي هي الحاجة إلى وجود وسيلة للكشف عن ضعاف العقول في القرن التاسع عشر، ولقد شهد هذا القرن اهتماماً واضحاً بالمتخلفين عقلياً. ففي الثلاثينيات بدأت تظهر اختبارات ومقاييس عديدة وزادت حركة القياس النفسي نشاطاً، وفي الأربعينات ظهرت اختبارات ومقاييس خاصة للإرشاد النفسي .وكان (سترونج) من أوائل الذين أسهموا في هذا المجال، فأنشأ في عام (1943) اختبار الميول المهنية للرجال والنساء . وبعد الحرب العالمية الأولى ظهر العديد من الاختبارات والمقاييس وتأسست مؤسسات للاختبارات والمقاييس لإنشاء وإعداد اختبارات ومقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق، وإعداد الأجهزة والاختبارات العملية، وفي عام (1950) أعد (بينيه) أول مقياس لقياس الذكاء ثم اتسع مجال القياس بعد ذلك في دراسة الذكاء والقدرات العقلية حيث ظهرت اختبارات الذكاء الجماعية بسبب الحرب العالمية الأولى.

04.مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

حيث تميزت هذه المرحلة بدراسة الجوانب المرضية في سلوك الفرد، والاهتمام بالمرضى النفسيين والاهتمام بمشكلات التوافق النفسي، حيث بدأت هذه المفاهيم من مصحات الأمراض النفسية واقتزنت بالدعوى على الوقاية من الأمراض النفسية والعناية بالصحة النفسية، حيث شغلت الأمراض النفسية والعقلية اهتمام الناس، كما كان لنظرية التحليل النفسي على يد (فرويد) (في تفسير الأمراض النفسية أثر هام في الإرشاد النفسي،

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي مقياس الارشاد النفسي د. حني سليمان 2024-2025

وفي مجال التربية والمدرسة ظهرت مشكلات سوء التوافق بين التلاميذ والمحافظة على صحتهم النفسية، وهكذا أصبحت مهمة الإرشاد مساعدة الناس على التوافق مع البيئة أو المجتمع، ثم تأثرت هذه المرحلة بمدارس علم النفس المختلفة.

ثم أنشا (ويتمر عام 1968 Witmer) أول عيادة نفسية في جامعة بنسلفانيا بأمريكا وبدأت بعلاج حالات التأخر الدراسي والضعف العقلي، وكذلك التوجيه المهني ثم زاد عدد العيادات النفسية، والتي كانت تهتم بعلاج مشكلات سوء التوافق في كل من المدرسة والأسرة.

05.مرحلة علم النفس الإرشادي:

لقد حدث تطور في بداية الثلاثينيات من هذا القرن، وقد تأثر التطور بحركة الصحة النفسية ومدارس علم النفس المختلفة، وعليه يمكن أخذ الإرشاد يركز في الثلاثينيات على المشكلات الشخصية للفرد، ويضاف إلى ذلك جهود (كارل روجرز) في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي حيث وضع كتاب " الإرشاد والعلاج النفسي " عام 1942 كما وضع نظريته في الإرشاد المتمركز حول الشخص التي مازالت تستخدم حتى الآن، ثم شهدت فترة الخمسينيات بداية ميلاد علم جديد وهو الإرشاد النفسي.

وفي عام (1951) ظهر مصطلح علم النفس الإرشادي والمرشد النفسي في المؤتمر الذي عقدته لجنة متخصصة في مينسوتا قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية، وقد تبع ذلك إنشاء قسم الإرشاد النفسي في الجمعية النفسية الأمريكية ومن ثم البريطانية .وفي عام(1945) صدرت مجلة الإرشاد النفسي ثم دخل موضوع الإرشاد النفسي ضمن مقررات علم النفس في الجامعات

06.مرحلة التركيز على النمو النفسي:

ومن العوامل التي ساهمت في تطور الإرشاد النفسي علم نفس النمو حيث تم الاهتمام فيه بدراسة الأطفال ونموهم ومشكلاتهم النفسية، ويرجع الفضل في ذلك إلى " ستانلي هول" ، وتلا ذلك الاهتمام بخصائص الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية مع ظهور العديد من النظريات التي تفسر مراحل نمو الطفل المختلفة نحو نظرية فريد وأريكسون ونظرية هافجهرست.

خلاصة.

نرى أن الإرشاد النفسي قد نشأ نتيجة لالتقاء عدة تيارات مختلفة مثل التوجيه المهني والتربوي والصحة النفسية وغيرها، وقد تطور وأصبح الآن يقوم به أخصائيون متخصصون ومؤهلون علمياً ومهنياً وانتشرت مراكز التوجيه والإرشاد في مختلف البلدان والمؤسسات المجتمعية.

المحاضرة الثانية: مفهوم الارشاد النفسي وتعريفه

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على مفهوم الارشاد النفسي

تعرف الطالب على بعض تعاريف الارشاد النفسي من طرف المختصين.

محتوى المحاضرة:

تمهيد:

01. مفهوم الارشاد النفسي لغة.

02. مفهوم الارشاد النفسي اصطلاحا.

03. تعاريف للإرشاد النفسي .

خلاصة.

تمهيد:

لقد تناولت العديد من الأدبيات في العلوم النفسية والتربوية مفهوم الإرشاد النفسي.

01. مفهوم الارشاد النفسي لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي. رشد الإنسان بالفتح يرشد رشداً، بالضم، ورشد بالكسر. يرشد رشداً ورشاداً فهو راشد ورشيد. وهو نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق. وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشداً، وأرشدته أنا، ورشد أمره: رشد فيه. وأرشده الله: هداه، واسترشده طلب منه الرشد. ويقال استرشد فلان لأمره إذا وأرشدته إلى الأمر ورشد اهتدى له، وأرشدته فلم يسترشد. ورشد ومرشد ورشيد ورشد ورشاد: أسماء. وفي الحديث: وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدي اسم للرشاد. والإرشاد: الهداية والدلالة والرشدي من الرشد. وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها وقيل: هو الذي تتساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. (اسس ومبادئ الارشاد النفسي)

إن المعنى اللغوي لمفهوم التوجيه يحيلنا مباشرة إلى المفهوم الاصطلاحي، فقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحتوي هذا المصطلح منها قوله تعالى...: "وجيها في الدنيا والآخرة" سورة آل عمران، أي له وجهة و مكانة ومنزلة عظيمة عند الله في الدارين. فالوجيه ذو الجاه والوجهة، والكلمة مأخوذة من الوجه حتى قالوا: إن الجاه أصله وجه، فانقلبت الواو إلى موضع العين، قلبت ألفا ثم اشتقوا منه، فقالوا: جاه فلان يجوه، كما قالوا: وجه، يوجه، وذو الجاه يسمى وجهها كما يسمى وجيها، ويقال: إن لفلان وجه عند فلان، كما يقال إن له جاها ووجهة، وكان الأصل في الوجهيه من يعظم ويحترم عند المواجهة، لما له من المكانة في النفوس (ابن كثير، 364، 1984). وقوله تعالى: "إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض". سورة الأنعام الآية رقم 79. وقوله تعالى: "فول وجهك شطر المسجد الحرام" البقرة، الآية رقم 144. أي استقبل القبلة (الكعبة)، وقوله: "فأقم وجهك للدين حنيفاً" أي اتبع الدين القيم. يقال في اللغة كذلك: "خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهاً، إذا وطئوه، أي سلكوه، حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه. ابن المنصور، (1995). مما تقدم يتضح أن

مفهوم التوجيه لغة يعني القصد والانقياد والإتباع والناحية والنية... أي تبيان الطريق المحدد، والمقصود من أجل مساعدة السالكين له على معرفته لالتزام به، وعدم الانحراف عنه امتثالاً لقوله تعالى: "وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله..." (الأنعام، الآية رقم 153). وبعبارة أدق إتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية. (محمد، 2021، صفحة 04).

02. مفهوم الارشاد النفسي اصطلاحاً.

لقد تعددت تعريفات الإرشاد النفسي، فالبعض منها يركز على الإرشاد كمفهوم والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد وبعضها يركز على العملية الإرشادية وكيفية ممارستها وبعضها يركز على النتائج الإرشادية (أهداف الإرشاد)، وهناك تعريفات عدة للإرشاد النفسي. الإرشاد مصطلح أو كلمة يظهر أن كل شخص يفهمها لكن في الحقيقة لا يوجد شخصان إلى أن النمو السريع لمهنة (Tyler) يفهمان هذا المصطلح بنفس المعنى حيث يشير (1969) الإرشاد أدى إلى غموض وسوء فهم المصطلح (الإرشاد والمقصود به)، وأن جزء من هذا الغموض وسوء الفهم يعود إلى حقيقة أن الإرشاد نشأ ونما من خلال مجموعة مختلفة من العلوم الإنسانية. (أسس ومبادئ الإرشاد النفسي).

03. تعريف للإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي بأنه عملية - (A.P.A) عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس تهدف إلى مساعدة الأفراد رد نحو التغلب على معيقات نموهم الشخصي التي تعترضهم وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لمصادرهم الشخصية. (زعيزع، 2008، صفحة 08)

-وعرف (بلوتشر، 1966) الإرشاد النفسي بأنه عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف توضيح مفهوم الذات لدى المسترشد والبيئة المحيطة به وأهدافه المستقبلية. ويعرف (زهران، 1985) الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبرته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتكيف شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزوجياً. وهو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه النفسي، ويتضمن العملية الإرشادية نفسها عملياً، ويمثل الجزء العملي فيها. (زعيزع، 2008، صفحة 09)

ويرى باترسون (1986 - Paterson.P) ان الإرشاد تنظم للمقابلة في مكان خاص وامن يستمع فيه مرشد ذو خبرة وكفاءة ومهارة في الإرشاد، ويحاول فهم المسترشد ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقررها المسترشد، وبالتالي تحقيق لأهداف العامة والخاصة للعملية الإرشادية. ولا بد ان يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل معه للوصول إلى حل المشكلة. (زعيزع، 2008، صفحة 09) ويعرف بيتروفيسا (1978 Petrofesa) الإرشاد بأنه العملية التي يحاول من خلالها المرشد (وهو شخص مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد) ان يساعد شخصا آخر وهو المسترشد في فهم ذاته واتخاذ القرارات وحل المشكلات. وتتضمن هذه العلاقة مواجهة انسانية وجها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة بين الطرفين. (زعيزع، 2008، صفحة 09).

ويعرف (روجرز) الإرشاد بأنه هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمرشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة. وعرف (تولبير) الإرشاد بأنه عبارة عن العلاقة الشخصية وجها لوجه بين شخصين، أحدهما هو المرشد من خلال مهاراته، وباستخدام العلاقة الإرشادية يوفر موقفا تعليميا للشخص الثاني للمسترشد، وهو نوع عادي من الأشخاص، حيث يساعده علي تفهم نفسه وظروفه الراهنة والمقبلة وعلي حل مشكلاته وتنمية مهاراته و إمكانياته، بما يحقق إشباعاته، وكذلك مصلحة المجتمع في الحاضر والمستقبل (اسس ومبادئ الارشاد النفسي).

وأحدث التعريفات للإرشاد النفسي قدمته رابطة الطاولة المستديرة العالمية وهو ان الإرشاد النفسي عملية مساعدة الأف ا رد نحو (I.R.T.A.C) للإرشاد التغلب على عقبات نموهم الشخصي التي تعترضهم، وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لذواتهم ومصادرهم الشخصية عن طريق توفير خبرات نمائية تعليمية. (زعيزع، 2008، صفحة 09)

نخلص مما تقدم من تعاريف بأن العملية الإرشادية تتميز بمجموعة من الخصائص التي توضح معالمها وتميزها عن غيرها من أساليب التدخل وهي: (اسس ومبادئ الارشاد النفسي) 1. إن الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد يتحمل فيها كل منهما لدوره ومسئوليته في إنجاز الأهداف وإحداث التغيير المنشود.

2. إن أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والاحترام والتقدير وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومراعاة ظروفه وقدراته وإمكاناته الشخصية والبيئية.

3. إن الهدف من العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوة في شخصية المسترشد وبيئته والاستفادة منها في إنجاز أهداف العملية الإرشادية وإحداث التغيير المطلوب.

4. إن العملية الإرشادية عملية مهنية تتطلب شخصا مؤهلا يمتلك المعرفة بالسلوك الإنساني وأساليب التغيير والخبرة والمهارة التي تساعد في أداء عمله بصورة صحيحة.

5. إن العملية الإرشادية تتم من خلال علاقة الوجه لوجه نظرا لما تتيحه هذه العلاقة من فرص لكل من المرشد والمسترشد لفهم بعضهما بعضا ودراسة المشكلة بدقة والوقوف على verbal behavior وغير اللفظي nonverbal لكل منهما والاتفاق على السلوك اللفظي جميع عمليات الإرشاد ورسم الأهداف ومن ثم تحقيقها.

6. إن التدخل الإرشادي يعطي أهمية بالغة لقيم ومبادئ وعادات ومعتقدات المجتمع الذي يتم فيه، كما يراعي الثقافة الفرعية للمسترشد.

خلاصة:

ومنه نستنتج أن الإرشاد التربوي يتمثل في عملية منظمة ومخططة، تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته، ويحقق أهدافه في إطار القيم المجتمعية والأهداف العامة للتعليم في المجتمع، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي للمسترشد.

المحاضرة الثالثة: الفرق بين الارشاد النفسي والعلاج النفسي

تمهيد.

يعرف العلاج النفسي (psychotherapy) بأنه مجموعة من الأساليب تهدف إلى مساعدة المريض النفسي في تعديل سلوكه وأفكاره ومشاعره حتى يتكيف مع بيئته بشكل معقول. ويعتمد ذلك على فهم وتبصر المريض بدوافعه الشعورية واللاشعورية وصراعاته، كما يعتمد على تمكينه من تعلم كيفية السيطرة على مشاكله. وتدور جميع أساليب العلاج النفسي حول الاتصال بين شخصين هما المعالج والمريض، حيث يشجع المعالج المريض على التصريح عن كل مخاوفه ومشاعره وخبائه دون خوف من النقد أو اللوم. والمعالج كطرف في عملية العلاج يحاول التعرف على مشاكل المريض دون ان يتورط فيها حتى يقيمها بطريقة موضوعية. ان العلاج النفسي يجدي نفعاً أكثر مع الحالات المتوسطة من المرض النفسي والأمراض العصابية، حيث يكون المرضى واعون لمشاكلهم وقادرين على التعامل مع المعالج ويطلبون العلاج. (زعيزع، 2008، صفحة 13).

01. أوجه الاتفاق بين الارشاد والعلاج النفسي.

يشارك العلاج النفسي بهذا المفهوم مع الإرشاد النفسي بأن كلاهما يقوم على أساس وجود علاقة تفاعلية تسعى إلى تقديم المساعدة للمسترشد. ويلاحظ ان عددا كبيرا من الكتب في ميداني الإرشاد النفسي والعلاج النفسي تجمع بين المفهومين على سبيل المثال:-

1-Patterson-(1986).Theories of counseling & psychotherapy. N.Y:

Haven and Row

2-Corey،G.(2001).Theory and practice of counseling &

psychotherapy.California: Cole publishing company. ، 2008، (زعيزع)

(صفحة 14)

ويشارك المرشد النفسي مع المعالج النفسي في عملية التشخيص وبعض الاستراتيجيات العلاجية لاسيما الاستراتيجيات السلوكية المعرفية والتحليلية. ويسعى كلٍ منهما إلى نفس الهدف- كل في حدود تخصصه- وهو حل المشكلات التي يعاني منها المسترشد وتحقيق الصحة النفسية.

و أهم عناصر الاتفاق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ما يلي (اسس ومبادئ الارشاد النفسي ، صفحة 13):

1. كلاهما عملية مساعدة لخدمة الفرد .
2. المعلومات المطلوبة من الشخص واحدة فيهما .
3. الاشتراك في الأسس التي يقومان عليها .
4. إستراتيجياتهما واحدة وهي التنمية والوقاية والعلاج.
5. إجراءاتهما واحدة في جملتها (الفحص وتحديد المشكلة والتشخيص وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم والمتابعة والإنهاء) .
6. يلتقي كل منهما في الحالات الجدية بين السوية والاسوية .
7. يوجد العلاج المتمركز حول الشخص وهو تؤام الإرشاد النفسي.
8. يخضعان لعلم النفس العلاجي ويضمان مفاهيم ومهارات مشتركة .
9. المرشد النفسي والمعالج النفسي يوجد كل منهما في مركز الإرشاد أو العيادة.
- اوجه الاختلاف بين الارشاد والعلاج النفسي.

نرى انه لابد من الإشارة إلى جوانب الاختلاف بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي تجنبا للخلط وسوء الممارسة وتحقيقا لأقصى فائدة من مزايا واستخدامات كل منها. وفيما

يلي أبرز الفروق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:- (زعيزع، 2008، صفحة 14)

1 - الإرشاد النفسي يركز على المشكلة وتوضيحها للمسترشد، في حين يركز العلاج النفسي على الشخص وعلى خبرته السابقة وطريقة تفكيره بهدف إيصاله إلى حالة من الاستبصار وإعادة تنظيم شخصيته.

2 - يعمل المرشدون النفسيون مع أشخاص عاديون يعانون من مشكلات تكيفية لا تفصلهم عن الواقع مع انها تعيقهم من التفاعل مع هذا الواقع. في حين يعمل المعالجون النفسيون مع أشخاص مضطربين يبدون أساليب شاذة للتكيف ويعانون من اضطرابات نفسية نموذجية (اكتئاب، وسواس قهري، هستيريا... الخ).

3. تقدم خدمات الإرشاد النفسي عادة في المدارس أو المراكز الإرشادية أو الجامعات في حين تقدم خدمات العلاج النفسي في العيادات النفسية أو مستشفيات الأمراض النفسية أو مراكز الصحة النفسية وتستند استراتيجياته إلى الاتجاه التحليلي البيولوجي.

4 -هناك اختلاف في نسبة الوقت المخصص في المهارات المشتركة بين العلاج النفسي وإرشاد النفسي، و في توقيت هذه المهارات. ففي الإرشاد لابد من توجيه الأوامر والمعلومات وتقديم المساعدة في منتصف العملية الإرشادية وليس في بدايتها لأن تقديم المساعدة يعتمد على جمع المعلومات.

ويشير كتاب أسس ومبادئ الإرشاد النفسي الى بعض عناصر الاختلاف بين الإرشاد ال نفسي والعلاج النفسي:

-الفرق بينهما في الدرجة وليس النوع وفرق في الشخص وليس في العملية.

-توجد اختلافات بسيطة في التخصص والممارسة .

-الإرشاد يهتم بالأسوياء والعاديين .

-العلاج يهتم بالمرضى .

-مشكلات الإرشاد أقل خطورة وعمقا وقلقها عادي .

-المشكلات في العلاج أكثر خطورة وعمقا وقلقها عصابي .

-في الإرشاد حل المشكلات على مستوى الوعي .

-في العلاج التركيز على اللا شعور .

-في الإرشاد الشخص يعيد تنظيم بناء شخصيته .

-في العلاج المعالج مسئول أكثر عن إعادة تنظيم شخصية المريض .

-في الإرشاد الشخص عليه واجب ومسئوليه كبيرة .

-في العلاج المعالج أنشط ويقوم بدور كبير .

-المرشد يؤكد على نقاط القوة عن الشخص .

-المعالج يعتمد اكثر على الحالات الفردية .

-الإرشاد تدعيمي وتربوي .

-الإرشاد تدعيمي بتركيز خاص .

-الإرشاد قصير الأمد عادة

-العلاج يستغرق وقتاً طويلاً .

-الإرشاد يقدم خدماته في مراكز الإرشاد والمدارس والمؤسسات .

-العلاج يقدم خدماته في العيادات والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة .

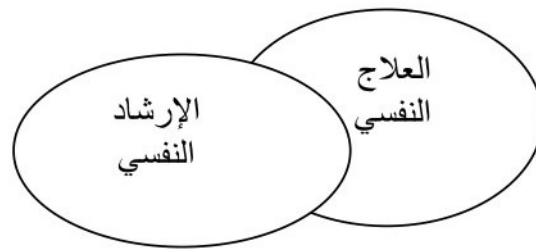
جدول رقم (1)

نسبة الوقت المنصرم في تطبيق المهارات والعمليات المشتركة بين الإرشاد والعلاج النفسي.

يلاحظ من قراءة الجدول رقم (1) ان هناك تفاوت واضح في الوقت الذي يعطيه كل من المرشد والمعالج النفسي في ممارسة المهارات المشتركة، وبشكل أساسي في مهارة الإصغاء وتقديم المعلومات. ان التداخل بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي يمكن توضيحه بالشكل التالي:-

المهارة / العملية	الإرشاد النفسي	العلاج النفسي
الإصغاء	20%	60%
توجيه الأسئلة	15%	10%
التقويم	5%	5%
التفسير	1%	3%
الاستيضاح	15%	5%
تقديم المعلومات	20%	3%
النصح	10%	3%
توجيه الأوامر	9%	1%
التدعيم	15%	10%

أخذ هذه الشكل بتصريف عن (brimming snowstorm، 1977)



خلاصة.

خصائص العلاج النفسي:

-يركز على دراسة الشخص بعمق وعلى مستوى اللاشعور.

-يستند إلى المنهج التحليلي والبيولوجي.

-يهدف إلى إعادة بناء الشخصية.

-يركز على الماضي.

-يركز على المشكلات العصابية والمشكلات الإنفعالية.

خصائص الإرشاد النفسي:

-يركز على دراسة الاعراض الظاهرة وعلى مستوى الشعور.

-يستند إلى نظريات التعلم والمنحى السلوكي المعرفي.

-يركز على مشكلات الحياة الناجمة عن سوء التكيف.

-يهدف إلى إكساب مهارات وانماط سلوكية جديدة.

المحاضرة الرابعة: مفاهيم خاطئة حول الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على اهم المفاهيم الخاطئة حول الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد

بعض المفاهيم الخاطئة حول الارشاد النفسي وتصويبها

خلاصة

تمهيد:

لم يبتل علم من العلوم أو فن من الفنون ما أبتلي به التوجيه والإرشاد والطب النفسي من سوء في التقدير وتخطي في المفاهيم الصحيحة ، مما أخل بسمعة الإرشاد ودفع به إلى الحضيض ، ولعلي في هذه الموضوع أستطيع أن أوضح بعض المفاهيم الخاطئة عن الإرشاد. المفاهيم الخاطئة عن الإرشاد النفسي:

مفاهيم صحيحة و مفاهيم خاطئة

الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى العاديين وإلى الأقرب للصحة وأقرب الشواذ إلى ا لسواء

الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تُقدّم إلى المرضى وأصحاب المشكلات فحسب الإرشاد النفسي ليس مرادفا للعلاج النفسي، ولكن يشترك معه في كثير من العناصر، والفرق بينهما في الدرجة وليس في النوع، وفرق في العمل وليس في العملية.

الإرشاد النفسي مرادف للعلاج النفسي

الإرشاد النفسي ليس قاصر على الجانب الانفعالي للعمل فحسب، ولكن يتناول جميع جوانب شخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا. الإرشاد النفسي يقتصر على الجانب الانفعالي للعمل فقط

الإرشاد النفسي ليس قاصر على المشكلات الشخصية فقط، ولكن يمتد لكل مجالات الحياة ككل شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا

الإرشاد النفسي يقتصر على المشكلات الشخصية للعمل فقط

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي مقياس الارشاد النفسي د. حني سليمان 2024-2025

الإرشاد النفسي عملية يشجّع فيها المرشد عميله ويوقظ عنده الدافع والقدرة على أن يعمل ش
يئاً لنفسه بنفسه

الإرشاد النفسي خدمة يعملها المرشد ويقدمه للعميل.

الإرشاد النفسي يتضمن مساعدة الفرد في أن يفهم نفسه ويحقق ذاته في ضوء فرص الحياة ا
لواقعية المتاحة

الإرشاد النفسي يتضمن تقديم نصائح وخطط جاهزة للعميل

الإرشاد النفسي يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التي يقدم فيها مثل
المدرسة

الإرشاد النفسي خدمات تُضاف إلى نشاط المؤسسة التي يُقدّم فيها (مثل المدرسة).

بعض المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد النفسي:

مفاهيم خاطئة	المفاهيم الصحيحة
التوجيه والإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى المرضى وأصحاب المشكلات فحسب.	التوجيه والإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى العاديين وإلى أقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء.
الإرشاد النفسي مرادف للعلاج النفسي.	الإرشاد النفسي ليس مرادفاً للعلاج النفسي، بل يشترك معه في كثير من العناصر، والفرق بينهما في الدرجة وليس النوع، وفي العمل وليس العملية.
التوجيه والإرشاد النفسي يقتصر على الحياة الانفعالية للعمل فحسب.	التوجيه والإرشاد النفسي ليس قاصراً على الحياة الانفعالية للعمل بل يتناول جميع جوانب شخصيته.
التوجيه والإرشاد النفسي يقتصر على المشكلات الشخصية للعمل فحسب	التوجيه والإرشاد النفسي ليس قاصراً على المشكلات الشخصية للعمل فحسب، بل يتناول جميع مجالات حياته شخصياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسريراً.
الإرشاد النفسي خدمة يقدمها المرشد للعمل.	الإرشاد النفسي عملية يشجع فيها المرشد عميله، ويوقظ عنده الدافع والقدرة على أن يعمل شيئاً لنفسه بنفسه.
الإرشاد النفسي يتضمن تقديم نصائح وخطط جاهزة للعمل.	الإرشاد النفسي يتضمن مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويحقق ذاته في ضوء فرص الحياة الواقعية المتاحة أمامه.
الإرشاد النفسي خدمات يقدمها أخصائي واحد أو عملية يقوم بها أخصائي واحد.	الإرشاد النفسي خدمات يقدمها ويقوم بها فريق من الأخصائيين، مثل (المرشد النفسي) و(المعالج النفسي) و(المعلم) و(المرشد) و(الأخصائي الاجتماعي) وغيرهم.
الإرشاد النفسي خدمات	الإرشاد النفسي يجب أن يكون جزءاً من البرنامج العام

المحاضرة الخامسة: الحاجة الى الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على أسباب احتياجنا الى الارشاد.

محتوى المحاضرة:

تمهيد:

الحاجات التي تستدعي الى الارشاد.

خلاصة.

تمهيد:

لقد شهد العصر الحالي تغيرات سريعة متلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسرياً وتربوياً واجتماعياً ومهنياً وتكنولوجياً، حيث تستوجب هذه التغيرات الحاجة إلى الإرشاد النفسي اسخدامه في المؤسسات الاجتماعية بكافة أشكالها، يكمن إيضاح مجموعة من العوامل التي أكدت ضرورة وأهمية الحاجة إلى الإرشاد النفسي في العصر الحالي.

الحاجات التي تستدعي الى الارشاد:

يؤكد الحاجة إلى الإرشاد النفسي ما يلي:

01-الفترات الانتقالية في الحياة:

يحتاج الفرد خلال مراحل نموه المتتالية إلى خدمات الإرشاد النفسي، (Critic Time) فجميع الافراد يمرون بمشكلات عادية وفترات انتقال حرجة خلال مراحل نموهم المختلفة، وغالباً ما يتخللها صراعات وإحباطات وتوترات وخوف من المجهول. وأهم الفترات الحرجة التي يمر به الانسان تلك التي ينتقل بها من المنزل إلى المدرسة أو عندما يتركها، والفترة التي ينتقل بها الفرد من الدراسة إلى العمل، وعندما ينتقل من حياة العزوبية إلى الحياة الزوجية، أو عندما يحدث الطلاق أو موت الزوج، وعندما ينتقل الانسان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة أو من المراهقة إلى الرشد أو من الرشد إلى الشيخوخة. وقد يعاني الفرد من تأخر نمائي في أحد جوانب النمو المختلفة. (زعيزع، 2008، صفحة 13)

الفترات الحرجة مثل الدخول للمدرسة والانفصال عن الأم .. ومن الطفولة للمراهقة ومن الج
امعة للعمل، والزواج إلخ وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع ال
خبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي، ح
تّى تمر فترة الانتقال بأمان.

02-التغيرات الأسرية:

الإرشاد النفسي ابتداء من الأسرة التي تتعرض إلى تغيرات اجتماعية كبيرة ومتعاقبة، مروراً با
لمدرسة حيث تطرأ قوانين وتعليمات جديدة يتبعها تغيرات في الانماط السلوكية لأطراف العلم
ية التربوية لاسيما الطالب. كما حدثت زيادة في إعداد التلاميذ في المدارس، فضلاً عن النقد
م العلمي والتكنولوجي الكبير الذي طال التعليم ومناهجه.

-**التغير الاجتماعي:** يقابل عملية التغير الاجتماعي عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي
عي التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها.
الاتصال السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات ونمو الوعي وحدو
ث الثورات من أهم عوامل التغير الاجتماعي. ومن أهم مظاهر التغير الاجتماعي ما يلي:
. تغير بعض مظاهر السلوك، فأصبح ما كان مقبولا مرفوضا، وما كان مرفوضا مقبولا.
. ادراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي الاقتصادي.
. التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل.
زيادة ارتفاع مستوى الطموح، وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الراسي الى
اعلى.

وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية وخاصة بين ا
لكبار

03-التقدم العلمي والتكنولوجي: ومن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

زيادة المخترعات الجديدة، واكتشاف الذرة واستخدامها في الأغراض السلمية وظهور
النفاثات والصواريخ وغزو الفضاء.

سياسة الميكنة والضبط الآلي في مجال العلم والعمل والإنتاج.

تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة.

تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.

زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان اطراد التقدم العلمي والتكنولوجي وتقدم الأمم.

زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له وظهور علم المستقبل ونحن نعلم أن التقدم العلمي يتطلب توافقاً من جانب الفرد والمجتمع ويؤكد الحاجة إلى الإرشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات الصناعية والإنتاجية من أجل المواكبة والتخطيط لمستقبل أفضل.

04-تطور التعليم ومفاهيمه:

كان التعامل مسبقاً بين المعلم والمتعلم وجها لوجه في أعداد قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة، وكانت البحوث التربوية والنفسية محدودة، والآن تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه والأنشطة التي تتضمنها.

05-عصر القلق:

نحن نعيش في عصر يُطلق عليه الآن " عصر القلق إن الكثيرين في المجتمع الحداثي يعانون من القلق والمشكلات التي تظهر الحاجة إلى خدمات الإرشاد العلاجي في مجال الشخصية ومشكلاتها

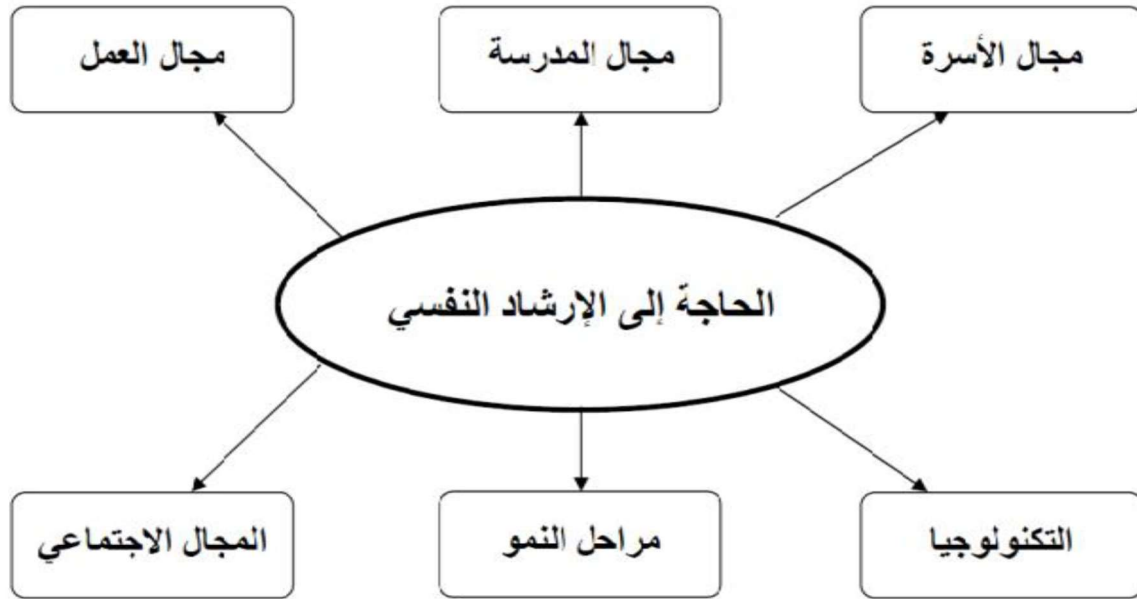
06-التغير في مجال العمل:

حيث تغيرت أساليب الإنتاج، ووسائله واستخدام الثورة المعرفية الصناعية في مجال العمل وتسخيرها وتوظيفها في مجال الإنتاج وقد ترتب على ذلك ظهور أنواع جديدة من العمل والمهنة وزادت التخصصات في العمل، وظهرت مهنة واختفت مهنة أخرى، وجاءت الماكينة الصناعية لتحل محل العامل؛ مما زاد من نسبة البطالة وظهور القلق لدى العديد من الأفراد خوفاً على فقد فرص العمل؛ مما اضطرهم لتغيير هذه المهنة، وهنا يلعب التوجيه والإرشاد المهني دوراً محورياً في هذا المجال، حيث توجيه الفرد نحو المهنة المناسبة. (الشناوي)

خلاصة.

ان جميع ما سبق من تغيرات وتطورات على المستوى الفردي والجماعي يؤكد الحاجة الماسة إلى خدمات إرشادية متخصصة.

الحاجة إلى الإرشاد النفسي



المحاضرة السادسة: اهداف الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على اهداف الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد.

اهداف الارشاد النفسي

خلاصة.

تمهيد:

الإرشاد عملية نفسية يستطيع الفرد من خلالها تحقيق مرحلة متقدمة من الكفاءة الذاتية، بهدف إجراء تغيير ذاتي للفرد لمساعدة نفسه بنفسه.

اهداف الارشاد النفسي:

تذكر بعض العديد من المراجع العلمية أهدافا كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي، ويرى البعض أن هذه الأهداف تكاد تكون خاصة بكل عميل (فرد) حسب حالته وتوقعاته ويتحدث البعض الآخر عنها كوحدة، ومن المهم أن تكون أهداف عملية الإرشاد النفسي ذات مس تويات ثلاثة : "(ماجي ابراهيم، 1996).

01- المستوى المعرفي: حيث تتناول التفكير والمدرجات والتصورات والمعارف والخبرات والمعتقدات.

02- المستوى الوجداني: يتناول الوجدانيات والانفعالات والاتجاهات والقيم.

03- المستوى العملي والسلوكي: حيث تتناول عملية تعديل السلوك وإكساب مهارات سلوكية عملية.

ويرى (Boy & Pine,1963) أن أهداف المرشد العيادي تتلخص في مساعدة المسترشدين للشعور بالراحة ومساعدتهم على تقبل أنفسهم والتفريق بين حقيقة أنفسهم ومثالية أنفسهم و

مساعدتهم للتفكير بوضوح لحل مشكلاتهم الشخصية، وفي هذا الإطار ينبغي على المرشد أن يهتم بالمشاعر والمؤثرات في عملية التفكير، فالهدف هو مساعدة المسترشد للوصول إلى نقطة يفهم فيها نفسه ليس بطريقة إيجابية وفعالة فقط بل بطريقة أكثر فاعلية وذكاء وفهما، ول هذا فالمسترشد بحاجة إلى المعلومات الخارجية لفهم نفسه مقارنة بالمحيطين به (اسس ومبادئ الارشاد النفسي ، صفحة 21) .

وحسب حامد زهران(2010) فإن أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تتمثل فيما يلي: (حامد عبد السلام زهران، 2010 ، 40 - 41)

1 -تحقيق الذات: ويقول كارل روجرز، (Rogers,1959 K) إن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم ل تنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته. ويتضمن ذلك " تنمية بصيرة العميل " ويركز الإرشاد النفسي غير المباشر أو الممر كز حول العميل أو الممر كز حول الذات على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة وليس ب طريقة " الكل أو لا شيء".

2 -تحقيق التوافق: (Adjustment)

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن، يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته "مكجوان وشميث (McGowan & Shmidt,1962) من أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- 1.2.التوافق الشخصي :** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل حياته المتتابعة.
- 2.2.التوافق التربوي :** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

3.2. التوافق المهني : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والانحياز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

4.2. التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد ضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والعمل لخير الجماعة، وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق الزوجي.

3- تحقيق الصحة النفسية :

الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد. وقد تمّ فصل عنصر تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف، ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا متماثلين. فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد لا يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا.

ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات واعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الاعراض.

4- تحسين العملية التربوية:

المدرسة هي أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد، ومن أكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة، والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيلا لعملية التعليم. ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

-الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ ل ذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها بنفسه.

اما براين، (Bryne,1963) فقد ناقش أهداف الإرشاد بطريقة أكثر واقعية فأشار إلى أن هدف المرشد يعتمد بدرجة أساسية على القيمة الإنسانية للفرد بغض النظر عن مستوى تعليمه وذكاؤه وجنسه وخلفيته الثقافية، ولهذا فإن على المرشد استخدام مهاراته لتحقيق الأهداف التالية: (اسس ومبادئ الارشاد النفسي)

1 .مساعدة كل مسترشد في اكتساب الوعي الذاتي بنفسه والمحافظة على ذلك بحيث يصبح قادرا على تحمل مسؤولية نفسه.

2 .مساعدة كل مسترشد لمواجهة أي تهديد لحياته وفتح مجالات للمسترشد لزيادة اهتمامه بسعادة الآخرين.

3 .مساعدة كل مسترشد في استحضار طاقاته وقدراته وأسلوب حياته بما يتفق مع القيم الأخلاقية للمجتمع.

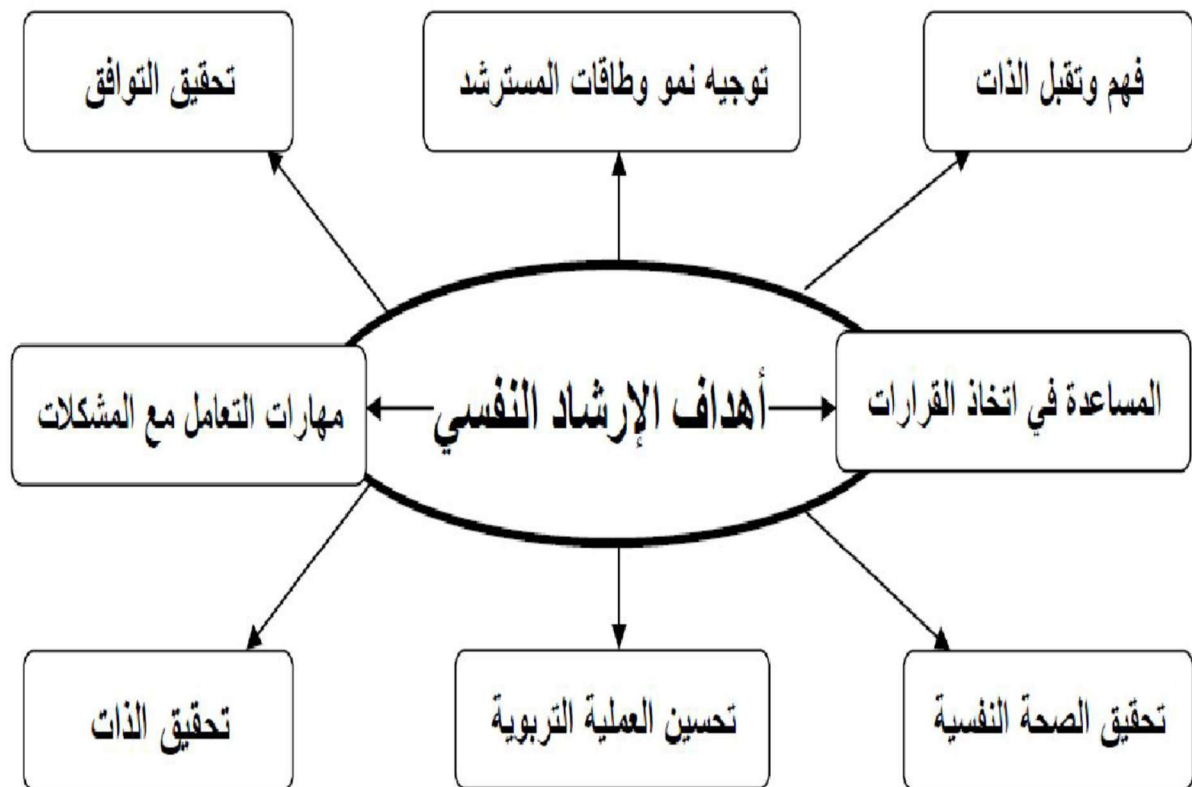
اما (Arbuckle) 1965 فيرى أن على المرشد عندما يفكر في أهداف العملية الإرشادية أن يفكر فيها من جانب رضا المسترشد وليس رضا المرشد، فالسؤال المهم هنا هو هل يعود هذا العمل الإرشادي بالنفع للمسترشد ويعمل على تحقيق رغباته؟ أم أنه يحقق رغبات المرشد فقط.!!

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الموقف ضرورة العمل لما فيه مصلحة المسترشد والمسترشد فقط وليس بما يعود على المرشد بالنفع أو يرضيه، فالمرشد الذي يستدعي مجموعة من الطلاب لإقناع إدارة المدرسة بأنه يعمل مع أنه في الحقيقة لا يقدم لهم شيئا، وكذلك المرشد الذي يستغل وظيفته لتحقيق أغراض شخصية كالوساطة بالمسترشد أو من يعرفه هو مرشد سييء استخدام مهنته.

ويرى (Bordin, 1968; Tyler, 1969; Shertzer & Stone,1967) ان للارشاد أربعة أهداف رئيسية وهي:

- 1- حل مشكلات المسترشدين.
- 2- توجيه جوانب القوة في شخصياتهم وتوجيه نموهم.
- 3- تحسين فعالية قدراتهم للتكيف.
- 4- تنمية عمليات صنع واتخاذ القرار.

أهداف الإرشاد النفسي



المحاضرة السابعة: سمات المرشد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على اهم سمات وخصائص المرشد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد

المبادئ الأخلاقية للمرشد

خصائص المرشد

المهارات الأساسية للمرشد

خلاصة

تمهيد:

المرشد النفسي هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشد في حل مشكلاتهم النفسية والس
لوكية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية إما بالطريقة الفردية أو بالطريقة الجماعية.

المبادئ الأخلاقية للمرشد: وتشمل مايلي

1- العمل والخبرة: إن خدمات الإرشاد النفسي خدمات متخصصة لا يستطيع أي فرد غير م
تخصص في مجال علم النفس والإرشاد القيام بها، وحتى توتي هذه العملية ثمارها يجب إن
يقوم بها شخص على مستوى علمي متميز بخلفية شاملة في المجالات المختلفة لعلم النفس
،ويفضل من اشتغل في مهنة التدريس كخبرة سابقة.

2- الترخيص: يقصد بالتخخيص حصول المرشد على اعتراف بقدرته على ممارسة العمل

الإرشادي (أي أنه مؤهل من الناحية العلمية والعملية لذلك الغرض).

3- القسم: ومن أهم بنود القسم مراعاة لله في عمله ومراعاة أخلاقيات المهنة.

4- سرية المعلومات: وهي أن يحتفظ المرشد بأسرار المسترشد، وأن لا يبوح بها لأي كان لأ
ن التحدث بهذه الأسرار يعمل على هدم جسور الثقة بينها وبين المسترشد. وأنه لا يجوز للم
رشد الإفصاح عن هذه المعلومات إلا إذا كانت تشكل تهديدا على حياتها وحياة الآخرين (كأن
يقول أنه سوف ينتحر أو يقوم بجريمة قتل... فإن على المرشد إخبار الشرطة بذلك).

خصائص المرشد:

يعد تخصص الإرشاد النفسي مطلباً رئيساً في وقتنا الحاضر، نظراً لما تمر به المجتمعات العربية على وجه الخصوص من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة أدت إلى ظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، مما يدعو لوجود شخص متخصص يساعد الأفراد الذين يواجهون مثل هذه المشكلات في التعامل مع مشكلاتهم وتجاوزها بما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة وخصائص شخصية تؤهلهم للقيام بهذا الدور إن المرشد الطلابي كصاحب مهنة لا بد أن تتوفر في شخصيته صفات معينة تساعده على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه وفي إقبال المسترشدين على طلب مساعدتهم وأهم هذه الخصائص هي:

1- الخصائص النفسية للمرشد:

-الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم وأتاحت الفرصة إمامهم لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

-الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.

-التقبل غير المشروط للمسترشدين بصرف النظر عن سلوكهم.

-القدرة على فهم ذاتهم وفهم الآخرين.

-ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها وتحرر من القلق.

-لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين.

-متقن وواسع الاطلاع، يعرف قدراته، ودود ومحبوب، كيس ومرح، صادق وأمين، ويتعرف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويحاول تجاوزها.

-الثبات والالتزان الانفعالي وعدم التهور والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.

2- الخصائص الاجتماعية:

-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين (خاصة المسترشدين)

-القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

-الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشدين ومعاييرهم.

-الشعور بمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

-حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.

-القدرة على تكوين صداقات بسهولة والانسجام مع الآخرين.

-ديمقراطي ويهتم بمظهره العام اللائق والمناسب.

3- الخصائص المهنية:

- الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.
- الموضوعية والحياد في الإرشاد.
- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.
- الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل.
- أن يكون لطيفا وحازما في إن واحد مع قضايا الطلبة.

المهارات الأساسية للمرشد:

لابد للمرشد الناجح أن يتقن عددا من المهارات الأساسية اللازمة في الإرشاد ،ومن هذه المهارات:

- 1- الانتباه: وتعني اهتمام المرشد وانتباهه إلى السلوكيات اللفظية وغير لفظية ،وتساعد هذه المهارة المرشد على التركيز على المسترشد ،بحث تساعده على الكلام وتتيح هذه المهارة إدراكه لمستوى قبول المرشد أو رفضه له.
- 2- الإصغاء :هي الاداء الرئيسية التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد وهي الأساس الذي تبنى عليه جميع المهارات .ويهدف الإصغاء إلى فهم كل ما يفكر به المسترشد وما يشعر به نحو نفسه ونحو الآخرين .ويمكن تحقيق هذه المهارة من خلال:
 - الإصغاء اللفظي
 - الإصغاء غير لفظي
 - الإصغاء بعمق
- 3- إعادة صياغة العبارات : أن استخدام لهذه المهارة من طرف المرشد تتيح للمسترشد سما ع ما قاله من خلال المرشد وذلك يشجعه إما على الاستمرار في الكلام أو مراجعة نفسه. ومن الأساليب المستخدمة في هذه المهارة هي:
 - أ- إعادة عبارات المسترشد كماهي مع تغيير ضمير المتكلم إلى المخاطب.
 - ب- إعادة النقاط الهامة من عبارات المسترشد.
- 4- طرح الأسئلة :هي مهارة ضرورية للحصول على المعلومات اللازمة من المسترشد وعلى تشجيعه في التعبير على نفسه حيث تعتبر هذه المهارة محور المقابلة الإرشادية.

5- الاستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه: تعكس السلوكيات الغير لفظية للمسترشد ما يدور في داخله من مشاعر وانفعالات وأحاسيس وهي مؤشر صادق على حالة المسترشد ... لذا يمكن الوثوق بها أكثر من ثقتنا بكلام المسترشد.

6- مهارة التلخيص: تستخدم هذه المهارة في اكتشاف مشكلة جديدة وعلى الانتقال من موضوع إلى آخر ،ويهدف التلخيص إلى طمأنة المسترشد إلى إن المرشد كان مصغيا له إثناء حديثه. وإلى تجميع الأفكار والمشاعر التي عبر عنها المسترشد بطريقة تساعد على رؤية الصورة الكلية بوضوح وتستخدم كذلك بهدف إنهاء النقاش في موضوع محدد.

ويستخدم التلخيص في:

أ- بداية الجلسة.

ب- إثناء الجلسات الإرشادية ذات المواضيع المشتتة.

خلاصة:

المحاضرة الثامنة: الاسس التي يقوم عليها الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على الأسس التي يقوم عليها الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد.

01.الاسس الفلسفية.

1.1. طبيعة الانسان.

1.2. مسؤولية الفرد عن سلوكه

3.01.حرية الانسان.

4.01.علم المنطق.

5.01.دور القيم في الارشاد النفسي.

02.الاسس النفسية.

1.02.الفروق الفردية.

2.02.الفروق بين الجنسين.

3.02.الفروق في الفرد الواحد.

4.02.مطالب النمو.

03.الاسس الاجتماعية.

04.الاسس التربوية.

05.الاسس العصبية والفيسيولوجية.

خلاصة.

تمهيد:

يقوم الإرشاد النفسي كفرع تطبيقي من فروع علم النفس على مجموعة من الاسس والمبادئ التي ترتبط بالسلوك البشري وعملية الإرشاد النفسي، والتي لا بد ان يلم بها المرشد النفسي ويفهمها بدقة، حتى تمكنه من فهم السلوك البشري والتنبؤية ومن ثم السيطرة عليه .ان المعرفة الدقيقة لهذه الاسس والمبادئ تسهل على المرشد -سواء اكان مبتدئاً أو خبيراً - فهم العملية الإرشادية وتقديم خدماتها ضمن برنامج وخطط عمل واضحة تقوم على اسس واضحة. وخلافاً لذلك يكون عمل المرشد النفسي عشوائياً ومتخبطاً وبالتالي لا تأتي العملية الإرشادية أو العلاجية ثمارها. (زعيزع، 2008، صفحة 52).

ولكي تحقق عملية التوجيه والإرشاد هدفها الأساسي على نحو أفضل، فلا بد لنا من التعرف إلى الأسس العملية التي تقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي. يكاد لا يخلو أي مجال مهني من أسس ومعايير ومبادئ فلسفية ومهنة الإرشاد واحدة من هذه المهن، حيث أن المرشد النفسي يبني نظريته على هذه المايير والأسس والتي من خلالها تتحدد مناهج العلاج والإرشاد النفسي وأساليبه والتي يتم في ضوئها وضع الأهداف والغايات التي يسعى الى تحقيقها كما وأن هذه الأسس ترسم لنا طبيعة العلاقة بين المرشد النفسي والعمل وتحديد أطار العمل بشكل عام.

01.الاسس الفلسفية.

1.1. طبيعة الانسان:

هناك اختلافا كبيرا وتضاربا في الاراء حول الطبيعة البشرية وحول الإجابة على ما هو الان سان؟ انه سؤال قلما نفكر فيه مع انه يمثل نقطة جوهرية جدا.ذلك انه على اساس الاجابة ع ليه يتوقف اسلوب تعاملنا مع الانسان وفهم شخصيته. لقد شغل البحث في الطبيعة البشرية

بال فلاسفة والمفكرين عبر العصور، فالقديس اوغسطين مثلاً اعتقد ان الانسان عدواني وش هواني يعمل ضد المجتمع، وحذا حذوه في ذلك عالم النفس التحليلي (سيجموند فرويد). غير ان هناك بعض الفلاسفة من اعتبر ان الانسان خير بطبيعته مثل (روسو) الذي اكد في كتابه (اميل) ان الانسان خير بطبيعته وهو يأتي إلى الوجود كاملاً ومثالياً لكن المجتمع يف سده، وبالمثل تبني هذ هالنظره للإنسان عدد من علماء النفس المحدثين مثل روجرز الذي اكد ان الانسان خير ويكمن لديه دافع واردة يحقق التكيف والصحة النفسية، وانه يصبح عدوانياً ومؤذياً فقط عندما لا يعامل بثقة واحترام كذلك عندما تسلب حريته.

1.2. مسؤولية الفرد عن سلوكه:

أن الإنسان وبما لديه من قدرة على الاختيار وعلى تحديد أهدافه فإنه المسؤول في أكثر الأحيان عن سلوكه وتصرفاته الا اذا أستثنينا التصرفات التي تتأتى أساساً من الظروف القاهرة التي يمر بها الإنسان أما مادون ذلك فإن سلوك الإنسان يكون نابعاً من قراراته وثقافته وضميره، ومن هنا ينبغي على المرشد النفسي أن يكون واعياً لمثل هذه الأمور لكي ينهض بالعملية الإرشادية بالشكل الأمثل وهذا مايتوجب على المرشد النفسي أن يكون ليناً مع العميل ولايصر على وجهة نظره بل على العكس من ذلك أن يحسن الاستماع لآراء وأفكار العميل حتى وأن كانت غير منطقية في بعض الأحيان، لأن هذا السلوك مع العميل سوف يعطي للعميل الثقة بالمرشد النفسي ويجعله أكثر تقبلاً لآرائه فيما يتعلق بالسلوك المطلوب.

3.01. حرية الانسان.

تعد حرية الإنسان من المسائل المهمة التي يجب على المرشد النفسي التأكيد عليها والتعامل معها، فعلى الرغم من أن حرية الإنسان محدودة بقدراته وأستعداداته الذاتية وكذلك بالوسط الذي يعيش فيه، ولكن ما يهمنا هو حرية الشعور الذاتي فالإنسان حري أن يحب أو يكره وفي أن يقرر مصيره وفي أن يخطط لحياته ومستقبله مالم تتدخل عوامل القاهرة تحول دون ذلك.

4.01. علم المنطق.

يحتاج المرشد النفسي الى الأسلوب المنطقي في أثناء جلساته الإرشادية ومناقشاته مع العميل من أجل تعديل السلوك أذ يعتبر الأقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية حيث

يستطيع المرشد النفسي أن يحدد من خلاله مع العميل أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالأقناع المنطقي للعميل وأعادتها الى التفكير المنطقي أذ أن كثير من الاضطرابات السلوكية منشأها الانقياد للأفكار الخاطئة وغير عقلانية.

5.01. دور القيم في الارشاد النفسي.

من المعروف بأن القيم هي جزء من معتقدات الإنسان حيث يقوم برسمها والتخطيط لها وفقاً لمعايير المجتمع الذي يعيش فيه، فالقيم بشكل عام تعني إصدار الأحكام على شئ ما فنحن نعطف على الأيتام والمساكين لان ديننا يحثنا على ذلك وعقلنا يؤازرنا عليه أيضاً، وهذا مما يدفعنا بالتالي الى الشعور بأن من واجبنا حث غيرنا على تبني تلك القيم والعمل بها. أن موضوع القيم يعد من الأمور الهامة التي ينبغي على المرشد النفسي أن يعيها والتي تستحق منه كل الاهتمام فالمرشد له قيمه الخاصة وكثيراً ما يشعر بتأثيرها على علاقته بالعميل وعلى أسلوب تعامله معه

02. الاسس النفسية.

1.02. الفروق الفردية.

يشير مفهوم الفروق الفردية إلى الاختلافات والانحرافات بين الافراد (كماً ونوعاً) عن المتوسط الطبيعي للبشر في كافة الصفات والمظاهر الشخصية ومعرفياً وانفعالياً واجتماعياً. وتختلف هذه الصفات والمظاهر لدى جسدياً نفس الفرد الواحد من مرحلة نمائية إلى مرحلة نمائية أخرى ومن موقف إلى آخر. وهذه الفروق هي التي تجعل الفرد شخص متفرداً بشخصيته له عالمه الخاص و حاجاته المميّزة وطريقته الخاصة في الاستجابة للمشكلات و الضغوط النفسية. وهناك فروق فردية بين الذكور والاناث لا سيما في الخصائص الفسيولوجية والسمات النفسية والاجتماعية لابد ان يأخذها المرشد بعين الاعتبار عند تقديم خدمات الإرشاد المهني والاسري والزواجي، خاصة ان مبدا الفروق الفردية اضافة إلى ما سبق يساعد المرشد على اختيار الاستراتيجية والاسلوب الإرشادي المناسب لكل فرد على حده. وتعود الفروق الفردية بين البشر أما لعوامل وراثية تكوينية أو بفعل عوامل بيئية. ويمكن قياس الفروق الفردية بين الافراد والتميز بينهم وتصنيفهم عن طريق الاختبارات النفسية والتربوية. وتعتبر الفروق الفردية مبدأ

أساسي من مبادئ التعلم والتعليم الذي يقوم عليه تخطيط المناهج وأساليب التدريس. (زعيزع، 2008، صفحة 64)

2.02. الفروق بين الجنسين.

أن الفروقات بين الجنسين تكون واضحة في الجوانب الفسيولوجية والجنسية والاجتماعية والعقلية والأنفعالية، وهذه الفروق تعود أساساً الى عوامل بيولوجية وكذلك الى عوامل التنشئة الاجتماعية وفاعليتها في ضياغة وبلورة سلوك وتصرفات الفرد أزاء المثيرات التي يتعرض اليها والعقبات التي تعترض سبيلها، ومن هنا يمكن القول بأن عملية الإرشاد النفسي يجب أن تتماشى وتبرمج وفقاً لهذه المتغيرات وأن لا تكون واحدة لكلا الجنسين حيث أن ماينطبق على الذكور ليس بالضرورة يكون مناسباً للأناث والعكس صحيح.

لذا ينبغي أن تصاغ البرامج الإرشادية بالشكل الذي يكون مناسباً ومتماشياً مع التنشئة الأسرية والبيئية ومع فلسفة الدولة التربوية، ذلك لأن عوامل التنشئة الأسرية والبيئية تختلف للذكور عما هي عليه للأناث وخاصة في المجتمعات الشرقية ومن هنا يجب أن يتنبه المرشد النفسي لمثل هذه الحقائق ويتعامل معها بدقة وعلمية وموضوعية.

3.02. الفروقات في الفرد الواحد.

أن قدرات الفرد وأستعداداته وميوله ليست متكافئة من حيث قوتها وضعفها بدرجة واحدة، بل هي تختلف من خاصية لآخرى فالخصائص الجسمية قد لا تتوافق مع الخصائص الأنفعالية والعقلية ، ولذا ينبغي على المرشد النفسي الألتفات الى هذا التباين وخاصة فيما يتعلق بسلوكيات العمل وتصرفاته، فكثير من الأحيان تصدر سلوكيات وتصرفات من الأفراد (العملاء) أنفعالية قد لا تتناسب مع خصائصهم الجسدية أو سلوكيات تكون غير متناسبة مع الأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية، وهنا يكون المرشد النفسي ذا دراية بهذه التباينات وبالشكل الذي يكون تعامله مع العميل مبنياً على أساسها لام فهم هذه الأختلافات معناه وضع اليد على الحلول المناسبة والأخذ بيد العميل للوصول الى السلوك المتوافق نفسياً واجتماعياً.

4.02. مطالب النمو.

تشمل مظاهر النمو الانساني جوانب محددة ومتعددة مثل الجانب الجسدي كنمو الحواس والدماغ والعضلات والجهاز التناسلي....الخ، والجانب العقلي الذي يتضمن نمو القدرات وعدد

المفردات والاستعدادات....الخ. وهكذا تعكس هذه الجوانب النمائية درجة التكيف والنجاح لدى الفرد وتؤثر بدرجة كبيرة على مفهوم الذات لديه وفي نفس الوقت تعكس نمو الشخصية.

03.الاسس الاجتماعية.

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته، لأن الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليده وأعرافه في ذلك الفرد وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه . إن الأساس الاجتماعي يتضمن عناصر هامة، على المرشد النفسي أن ينتبه لها في عمله، وهي تلك المتمثلة في الطبيعة الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية والاقتصادية للمسترشد، فالإنسان ابن بيئته. (محمد، 2021، صفحة 37)

04.الاسس التربوية.

1- الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة، وكذلك كفرد تقدم له الخدمات الإرشادية الفردية، فالإرشاد يهتم بالفرد باعتباره كائناً اجتماعياً يعيش مع جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع، فالتفاعل بين الفرد والمجتمع يعتبر محوراً أساسياً في عملية الإرشاد النفسي.

2 - تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة بعبء فيه الطلاب عن أفكارهم للأطفال أو المراهقين أو الشباب، فهي مجال خص ومشاعرهم ورغباتهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة

3 - مشاركة الآباء وقادة المجتمع في عملية الإرشاد النفسي، بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تدعيم التعاون بين المدرسة باعتبارها المسؤولة عن التربية الرسمية للفرد وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى القائمة في المجتمع.

05.الاسس العصبية والفسيولوجية.

تؤثر الحالة النفسية على النواحي الفسيولوجية والعصبية لدى الفرد والعكس صحيح تماماً، فمثلاً تؤثر حالة القلق على جهاز الدوران حيث تزداد سرعة دقات القلب ومعدل التنفس كما يزيد إفراز الغدد الصماء وهرمونات الطوارئ (الادرنايين). وفي المقابل عندما يعتل الإنسان جسدياً فإنه يشعر بالضيق والضرر وربما يعاني من حالة الاكتئاب. وقد أكد الأطباء النفسيون على تأثير بعض الأمراض كالافلونزا الحادة وحالات النفاس على إصابة الفرد بالاكتئاب. ومن

هنا لابد للمرشد النفسي ان يلم ببعض المعلومات الفسيولوجية والعصبية الأساسية المرتبطة باجهزة الجسم، لاسيما الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصماء والحواس الخمس والتي تؤثر بدورها على العمليات المعرفية والانفعالية. وفيما يلي اهم الأسس والمسلمات العصبية والفسيولوجية التي تقوم عليها العملية الإرشادية والعلاجية:- (زعيزع، 2008)

على المرشد أن يلم بقدر مناسب بالثقافة الصحية، عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي الذي هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى ويتحكم في السلوك الارادي للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الإحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم (محمد، 2021).

المحاضرة التاسعة: مناهج الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على مناهج الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد

المنهج النمائي

المنهج الوقائي

المنهج العلاجي

خلاصة

تمهيد:

ان احد الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي سواء كان عمله في والبحوث المؤسسات التعليمية أو الطبية أو الاجتماعية، هي إعداد الدارسات الميدانية للمشكلات التي تطرح عليه. ومن هنا تقتضي الحاجة إلى عرض لأهم مناهج البحث العلمي التي يمكن للمرشد ان يستخدمها في إجراء دراساته وأبحاثه ببسر وسهولة. ويهدف علم الإرشاد النفسي كغيره من العلوم الانسانية إلى اكتشاف القوانين العلمية الصادقة الثابتة والوصول إلى التعميمات التي تساعدنا في فهم سلوك المسترشد والتنبؤ به والسيطرة عليه إلى حد ما. (زعيزع، 2008، صفحة 24)

1.المنهج النمائي :

ويطلق عليه أحيانا الاستراتيجية الإنشائية Strategy of promotion وترجع أهمية المنهج الإنمائي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الكفاء وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن.

تكمن أهميته في أن خدمات التوجيه تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق النمو السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى من النضج

والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي، ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات وتحديد أهداف سليمة للحياة بدراسة الاستعدادات والقدرات والامكانيات وتوجيهها لتوجيهها سليما نفسيا وتربويا و مهنيا.

ويعتبر هذا المنهج عملية الإرشاد عملية نمو، وتقدم إلى الأفراد العاديين بهدف رعاية نموهم السليم والارتقاء بسلوكهم ورفع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وكفاءاتهم لتدعيم توافقهم النفسي والصحي والاجتماعي والتربوي والمهني إلى أقصى درجة ممكنة، وتؤهلهم في التغلب على الصراعات والمشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويفيد هذا المنهج في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ والوصول بهم إلى التوافق في جميع جوانبهم الشخصية والاجتماعية والدراسية.

2 -المنهج الوقائي :

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي. ويطلق عليه أحيانا منهج " التحصين النفسي " ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. ويقول المثل " الوقاية خير من العلاج ". ونحن نعرف أن الوقاية تغني عن العلاج، وأن غرام وقاية خير من طن علاج، وأن الف طن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه غرام واحد من العلاج.

للمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي :

●الوقاية الأولية :محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرضى، بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور .

●الوقاية الثانوية :وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان؛ للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه .

●الوقاية من الدرجة الثالثة :وتتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب أو منع إزمان المرض . ومن الخدمات الإرشادية التي تقدم لتحقيق أهداف المنهج الوقائي الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الطفولة والأمومة أو تلك التي تقدمها وسائل الإعلام والمتمثلة في التأكيد على القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية أو خدمات تربوية تهتم بتحديد وتشخيص مشكلات التعليم المرتبطة بالمدرسة والمنهج الدراسي ونظام الامتحانات والمشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية والمشكلات الاجتماعية لدى الطلاب ويقوم المنهج الوقائي على :

●المحافظة على الصحة النفسية للأفراد الأسوياء العاديين .

- رعاية النمو النفسي السوي عند الأفراد .
- العمل على تحقيق التوافق الزوجي والأسري والتربوي والاجتماعي والمهني .
- القيام بالدراسات العلمية التي تتعلق بالتعرف على استعدادات وإمكانات وميول واتجاهات الأفراد العاديين .
- التقويم المستمر لمستوى التوافق والتكيف عند الأفراد من أجل الكشف المبكر عن أي اضطراب للعمل على مواجهته قبل أن يصعب التغلب عليه.

3 - المنهج العلاجي :

هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا. وكل فرد يَخبِر في وقت ما مواقف أزمت Crisis – situation وفترات حرجة ومشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة ومساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل .

هناك بعض المشكلات يصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا، ويتضمن دور المنهج العلاجي علاج هذه المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية .

ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه، وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية .

والعلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة، ثم اختيار أفضل الأساليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها . والتشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة والتعرف على أهم أعراضها ودرجة خطورتها، وإنما يمتد لتقصي أسبابها وظروف نشأتها وتطورها كمشكلة نفسية .

ويتضمن دور المنهج العلاجي كذلك علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية .

ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية.

خلاصة:

ولذلك وجد أنه على المرشد النفسي أن يكون على علم ومعرفة بهذه المناهج، واستخدامها حسب الحاجة إليها؛ لكي يساعد الأفراد على تحقيق الرضا والسعادة والتوافق النفسي والصحة النفسية.

المحاضرة العاشرة: مجالات وميادين الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على مجالات وميادين الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد

أولاً: الارشاد التربوي.

ثانياً: الإرشاد المهني.

ثالثاً: إرشاد الأطفال.

رابعاً: الإرشاد المدرسي.

خامساً: الارشاد الاسري.

خلاصة.

تمهيد:

هناك العديد من مجالات الخدمة النفسية المتنوعة، فمنها إرشاد الأطفال، وإرشاد المراهقين، وإرشاد المسنين، والإرشاد العلاجي، والإرشاد الأسري، والإرشاد المهني، والإرشاد الزوجي، وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.. وغيرها من مجالات الإرشاد. وبما أن مجال اهتمامنا في هذا الكتاب هو التركيز على إرشاد تلاميذ المدارس من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، فسوف نتخير من بين مجالات الإرشاد النفسي ما يفيد الإخصائي النفسي المدرسي داخل هذه المنظومة التعليمية.

لقد اتسع استخدام الإرشاد النفسي حتى شمل مختلف أوجه حياة الفرد وجميع مراحله النمائية، ويمكن تصنيف مجالات الإرشاد النفسي في ثلاثة أنواع هي :-

1 .مجالات الإرشاد حسب مجال الدراسة وتشمل الإرشاد التربوي والمهني والأسري والزوجي والإرشاد الديني .

2 .مجالات الإرشاد من المنظور النمائي، ويتضمن إرشاد الأطفال وإرشاد المراهقين وإرشاد الكبار .

3 .مجالات الإرشاد للفئات الخاصة، وتشمل إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وإرشاد الجانحين والسجناء .

أولاً: الإرشاد التربوي:

وهو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما لديه من قدرات واستعدادات من ناحية والفرص التعليمية المختلفة من ناحية أخرى، ويتضمن الإرشاد التربوي تقديم خدمات إرشادية عبر برامج تعليمية وإرشادية إلى الطلاب، لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق الدراسي

دواعي الحاجة للإرشاد التربوي :

هناك مجموعة من المتغيرات تستدعي الحاجة للإرشاد في المجال التربوي ومنها :

1. فشل التلاميذ في القدرة على التوافق مع البيئة المدرسية .
2. الفترات الانتقالية الحرجة التي يمر بها الطلاب نحو الانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى.
3. وجود صعوبة في المناهج الدراسية أحياناً .
4. سوء علاقة التلاميذ بزملائهم ومعلميهم والإدارة المدرسية .
5. وجود مجموعة من المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلاب .

المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد النفسي :

هناك الكثير من المشكلات التي يتناولها المرشد النفسي في المدرسة، ولعل أهمها المشكلات التربوية المتمثلة في الآتي:

1. مشكلات المتفوقين :

وهم الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، وخدمات إرشادية متميزة وأيضاً هذه الفئة من المتفوقين عقلياً ودراسياً وأصحاب المواهب الخاصة، وهم يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء والابتكار ومستوى التحصيل، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم، وهؤلاء قد يعملون بتضييع مواهبهم .

2. مشكلة الضعف العقلي :

تظهر مشكلة الضعف العقلي بصفة خاصة في المدارس الابتدائية، حيث توجد نسبة من التلاميذ تقل نسبة ذكائهم عن (70)، ويكون تحصيلهم ضعيفاً ويكونون غير متوافقين اجتماعياً وانفعالياً، البلهاء والمعتوهون .

3. مشكلة التأخر الدراسي :

ويتضمن ضعف التحصيل، وانخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، قد يكون تأخرًا دراسيًا عامًا في كل المواد، أو خاصًا في مواد معينة .

4. مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص :

هناك بعض الطلاب لا يعرفون ما يدرسون وما لم يدرسوا، وهناك من تنقصهم معلومات خاصة بأنواع الدراسة المختلفة، التي يمكن الالتحاق بها، وهناك من التخصصات والمناهج والمقررات الدراسية ما تحتاج إلى قدرات واستعدادات وميول خاصة ترتبط بها، وفي كثير من الأحيان يكون اختيار التخصص على تميز أساس في الاستعداد والقدرة.

ثانيا :الإرشاد المهني:

يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد الذي يستهدف مساعدة الأفراد (المسترشدين) على اختيار مهن معينة وفقا لقدراتهم وميولهم وطموحاتهم .وإعدادهم لهذه المهن وضمان استمراريتهم فيها .

وهو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنة ما تتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه والأعداد والتأهيل لها والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني .لذلك يعد الإرشاد المهني من مجالات الإرشاد النفسي المهمة التي تتعامل مع العديد من المشكلات المهنية ومنها مشكلات الاختيار المهني ومشكلات الإعداد المهني ومشكلات سوء التوافق المهني ومشكلات الالتحاق المؤقت ومشكلات التوزيع .

وتشمل الخدمات الإرشاد المهني التربية المهنية وتحليل شخصية العامل وكذلك طبيعة العمل والاختيار المهني والتأهيل والتدريب المهني وكذلك التوافق المهني .

هذا وتتعدد المشكلات المهنية في هذا المجال والتي يتعرض لها الإرشاد المهني بالبحث والدراسة ومن أهم المشكلات المهنية ما يلي :

1 .مشكلة الاختيار المهني :حيث إن هناك عدة عوامل يجب وضعها في الاعتبار عند الاختيار المهني مثل شخصية الفرد وإمكاناته وميوله وما تتطلبه المهنة من قدرات واستعدادات، فالإخلال بهذه العوامل عادة ما يؤدي إلى مشكلات مهنية .

2 .مشكلة الإعداد المهني :وهنا يأتي دور المدارس والمعاهد الفنية والمهنية والعملية في التدريب لفترات طويلة قبل التخرج وكذلك الدورات التدريبية .

3. مشكلة التوزيع: فقد يتم توزيع الأفراد على المهن المختلفة بطريقة عشوائية دون النظر لما لديهم من قدرات واستعدادات ومؤهلات؛ مما يترتب عليه وجود مدرسين غير مؤهلين يمارسون مهنة التدريس

4. مشكلة سوء التوافق المهني: وهذا يظهر لدى هؤلاء الأفراد غير المقتنعين بمهنتهم أو رواتبهم أو لديهم سوء تكيف مع زملاء العمل أو رؤسائهم أو مرؤوسيهم يبدو عليهم الاحتراق المهني والتغيب عن العمل وعدم الإنتاج .

5. مشكلات البطالة: حيث إنها من أهم المشكلات المنتشرة والتي تؤدي ببعض الشباب للانحراف السلوكي والسرقات وارتكاب الجرائم والإدمان وبعض الاضطرابات النفسية . وقد ذكر (عبد المنعم) عدة أمور على المرشد النفسي القيام بها للمساهمة في حل هذه المشكلات ومنها ما يلي :

- مساعدة الأفراد على اختيار المهن التي تتناسب ظروفهم وحاجاتهم وقدراتهم .
- توفير المعلومات التي توضح للأفراد خصائص المهن المختلفة وأنماط العمل في تلك المهن
- استخدام الاختبارات والوسائل العلمية لاختبار قدرات واستعدادات الأفراد وتوجيههم نحو المهن المناسبة .

- مساعدة الأفراد على حل مشكلات التوافق المهني والتوافق مع الزملاء في العمل .

وبذلك نري أن الهدف الأساسي للإرشاد المهني هو أن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب حسب قدراته وإمكاناته وميوله وأهدافه وفي المكان الذي يحقق فيه أعلى إنجاز له، ويحقق نجاحاً وتوقفاً في مزاوله هذه المهنة .

ويشير (Peterson and Nisenholz, 1995) إلى أن التفكير في العمل أو المهنة أو الوظيفة أصبح يشغل حيزاً كبيراً من جهد الفرد ووقته، ومن هنا أصبح الإرشاد المهني مجالاً ذا أهمية بالغة من بين مجالات الإرشاد المختلفة .وبمعنى آخر فإن الإرشاد المهني لا يقتصر على مساعدة الفرد في اختيار مهنة معينة فقط، بل يشمل بالإضافة إلى ذلك مساعدته وتأهيله لهذا العمل، ومن ثم مساعدته للحصول على العمل المناسب في المكان المناسب، ثم العمل على ضمان استمراره فيه ورضاه عنه قدر الإمكان .

عرف (عقل، 1996) الإرشاد المهني بأنه " عملية مساعدة تتضمن مجموع الخدمات التي تقدم للفرد لمساعدته في اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله، وفي إعدادها

والتوافق معها ومواجهة المشكلات التي قد تعترضه في سبيل تحقيق ذلك، بغية تحقيق الرضا المهني والتوافق النفسي والاجتماعي، والكفاية الإنتاجية .

ويؤكد (عقل، 1996) على أن الإرشاد المهني يساعد الأفراد في تحقيق الكفاية الإنتاجية، والرضا الوظيفي، والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث أن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يضمن له النجاح والتفوق في عمله والاستقرار فيه .

ونؤكد بدورنا على أهمية هذا المجال وذلك للواقع المشاهد حيث نسمع ونرى في كل يوم عن تغير حاجة السوق، ففي هذا العالم المتغير في كل يوم تظهر أعمال ومهن ووظائف جديدة تحتاج إلى تأهيل وتدريب وقدرات جديدة مما يستوجب تدخل شخص مؤهل لإرشاد الأفراد وتوجيههم نحوها . هذا بالإضافة إلى تغير حال السوق فنجد أن مهنا وأعمالا تروج في فترة زمنية معينة تجعل الأفراد ينساقون نحوها، ثم تتغير الظروف والأحوال ويصيبها الكساد وتبرز الحاجة إلى أعمال أخرى مما يستوجب تدخل شخص مؤهل يمتلك العلم والمعرفة بالتغيرات التي تنتاب سوق العمل ويعمل على إرشاد وتوجيه الأفراد الوجهة السليمة.

ثالثا :إرشاد الأطفال:

وتعود أهمية إرشاد الأطفال إلى أهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها وما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية سريعة تحدد مسار نموهم وملامح شخصياتهم، وبها تتشكل قدراتهم واتجاهاتهم، وفيها يتعلمون مفاهيم الالتزام والانتماء والعطاء، وبمعنى آخر تعتبر هذه المرحلة أساس عملية التنشئة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها تحديد السواء والانحراف.ويقصد به عملية مساعدة الأطفال على النمو بشكل شامل ومتكامل وحل مشكلاتهم التي يتعرضون لها خلال مراحلهم المختلفة وتربيتهم اجتماعيًا .ويهدف إرشاد الأطفال إلى مساعدتهم وعلى النمو الشامل والمتكامل وإشباع حاجاتهم النفسية والجسمية والعقلية ومساعدتهم في حل مشاكلهم في مراحل النمو المختلفة .

فالهدف الأساسي للإرشاد والأطفال هو الوصول بهم إلى درجة من النمو الشامل وعدم وجود المعوقات لذلك سواء كانت مشكلات اجتماعية أم نفسية أم شخصية والعمل علي حل النزاعات .

ومن المشكلات التي يعاني منها الأطفال والتي تعامل معها الإرشاد الأطفال اضطرابات الغذاء واضطرابات الإخراج واضطرابات الكلام واضطرابات النوم والاضطرابات الانفعالية ومشكلات

النظام والاضطرابات النفسية الجسمية....الخ من مشكلات تواجه الأطفال في مراحل نموهم المختلفة .

ونعتقد أن هذه بعض طرق الإرشاد النفسي التي تعامل معها الأخصائي أو المرشد النفسي إلا أنه يوجد العديد من الطرق الإرشادية الأخرى مثل الإرشادي الزواجي وإرشاد الكبار وإرشاد الشواذ وإرشاد الشباب والإرشاد الاجتماعي وإرشاد الأخلاق....الخ من الطرق الإرشاد المتنوعة الفرعية .

هذا وقد ذكر (حسين) مجموعة من المشكلات التي يواجهها الأطفال والتي يهتم بدراستها الإرشاد في هذا المجال وهي كما يلي :

- اضطرابات العادة :نحو اللزومات العصبية والتبول اللاإرادي ومص الإصبع وقضم الأظافر وفقدان الشهية والشرهة واضطرابات النوم بشكل عام .
- اضطرابات السلوك :وتشمل العدوان والسرقة والكذب والغش والاحتتيال والهروب والتدخين والإدمان والنشاط الزائد .
- اضطرابات انفعالية :نحو الغيرة والغضب والانسحابية والفوبيا والعناد وأحلام اليقظة .
- اضطرابات التعليم :نحو صعوبة القراءة والكتابة وبطء التعلم والتخلف الدراسي والتأخر الدراسي وصعوبات النطق والكلام .
- اضطرابات نفسية :نحو الهستيريا والقلق .
- اضطرابات عقلية :نحو فصام الطفولة والتوحد الطفلي .
- اضطرابات عصبية :نحو الصرع وإصابات الدماغ.
- التخلف العقلي :ويشمل فئات التخلف العقلي البسيط والوسط والشديد .السيكوباتية ويتضح مما سبق أن المجالات الأربعة السابقة هي أهم مجالات الإرشاد النفسي غير أن هناك مجموعة من الكتب والمراجع التي ذكرت تصنيفات ومجالات أخرى للإرشاد النفسي ومنها الإرشاد الزواجي، وإرشاد الوالدين، وإرشاد المراهقين، وإرشاد ذوي الحاجات الخاصة، وإرشاد الكبار، والإرشاد الصحي.

أهداف إرشاد الأطفال :

يمكن تحديد أهم أهداف إرشاد الأطفال في ثلاثة جوانب أساسية هي :

1- التعامل مع حاجات النمو .

2- التعامل مع الحاجات الطارئة .

3- التعامل مع الحاجات العلاجية .

فحاجات النمو تتمثل في تنمية الإحساس والشعور باحترام الذات، والقدرة على التعبير عن المشاعر والتعامل معها بطريقة بناءة وصحيحة، وتعلم كيفية تحمل المسؤولية، وتعلم كيفية اكتساب الثقة بالآخرين، وتعلم الأدوار الاجتماعية السليمة، وتعلم كيفية التكيف مع المواقف الجديدة .

أما الحاجات الطارئة فتتمثل في التكيف مع التغيرات الأسرية المختلفة، والتكيف مع الحوادث والخبرات النفسية السيئة والحوادث الاجتماعية المختلفة .

أما الحاجات العلاجية فتتمثل في التغلب على الصعوبات والمشكلات السلوكية المختلفة كالخجل والعدوان وغيرها، وتقبل جوانب القوة والضعف لديه، وحل مشكلاته الاجتماعية كالسرقة والهروب والكذب والغش ونحوها.

رابعاً : الإرشاد المدرسي:

نظراً للتغيرات الاجتماعية والتقنية المختلفة التي تمر بها المجتمعات العربية والمجتمع السعودي على وجه الخصوص نجد أن هناك حاجة ملحة لوجود المرشد الطلابي المتخصص في المدرسة الذي يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية شخصيات الطلاب كأحد الجوانب الهامة في استثمار وبناء العنصر البشري . لقد أصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية مفتوحة على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، ومن هنا فإننا نعتبر الإرشاد المدرسي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل زيادة إنتاج الطالب كفرد والمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة، لذلك أصبح الإرشاد تخصصاً لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة الحديثة .

ويعتبر الإرشاد المدرسي من أهم مجالات الإرشاد في المملكة العربية السعودية وأوضحها نظراً لما توليه الدولة ممثلة في وزارة المعارف من اهتمام بهذا المجال وحرصها على شمول جميع المراحل التعليمية بمرشدين متفرغين ومتخصصين .. ونعتقد بأن هذا المجال سيكون له شأن في الفترة القادمة مما يستوجب اهتمام المختصين بعمل الدراسات والبحوث المتخصصة التي تتفق مع قيم المجتمع المسلم وطبيعته .

عرف (توفيق، 1982) الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .

وعرف (علي، 1999) الإرشاد المدرسي بأنه أحد مجالات العمل المهني للمرشد الطلابي الذي يهدف أساساً إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة بالمدرسة وبين المرشد الطلابي والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، مع محاولة الاستفادة من جميع الموارد المتاحة أو التي يمكن إيجادها لتحقيق ما بصب إليه المجال من أهداف في إطار السياسة العامة للدولة .

أهداف الإرشاد المدرسي :

(Reynolds ; Gutkin ; Elliott , and Witt , 1984) حدد في الآتي :

1- التقويم والتقدير النفسي الاجتماعي والنفسي التعليمي للطلاب وذلك باستخدام إجراءات المراقبة والملاحظة، وتطبيق الاختبارات النفسية والتعليمية، وإجراء المقابلات الشخصية، والتقويم السلوكي .

2- التدخل بهدف توجيه الأفراد والجماعات ومساعدتهم في أداء وظائفهم وأدوارهم بشكل صحيح، ومحاولة التأثير في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلاب، وذلك باستخدام أساليب مختلفة منها :التوصيات، والتخطيط، وتقويم خدمات التعليم المحددة، والعلاج النفسي التعليمي، والإرشاد، والبرامج التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تحسين المهارات التكيفية لدى الطلاب .

3- التدخل بهدف توجيه الخدمات التعليمية، وخدمات رعاية الطفولة، والخدمات الموجهة نحو العاملين في المدرسة وأولياء أمور الطلاب والمجتمع المحلي، وذلك عن طريق برامج التعليم الشخصي داخل المدرسة، وبرامج تعليم الوالدين وإرشادهم .

4- الاستشارة والتنسيق مع العاملين في المدرسة والوالدين في الأمور والجوانب المرتبطة بالمشكلات المدرسية .

5- تنمية وتطوير البرامج والخدمات للطلاب وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال تصميم برامج إرشادية واجتماعية خاصة بكل فئة من هذه الفئات .

6- الإشراف على الخدمات النفسية والإرشادية .

كما حددها (توفيق و عنان، 1989) في التالي :

1- مساعدة الطلاب على التحصيل والوصول إلى أقصى استفادة ممكنة من التعليم .

2- مساعدة الطلاب على النمو والتغير والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاعتماد على النفس .

3- إيجاد علاقات اجتماعية سليمة بين الطلاب وبين العاملين بالمدرسة .

4- مساعدة الطلاب على نبذ الاتجاهات الضارة وتدعيم القيم والاتجاهات البناءة، وإكسابهم القيم الجديدة التي يتطلبها بناء مجتمعهم .

5- مساعدة المدرسة على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها.

6- العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قوي بين المنزل والمدرسة.

خامسا: الإرشاد الأسري :

وهو عبارة عن الخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية التي تتلقاها الأسرة كنظام يعمل كوحدة واحدة تجمع أفرادها علاقات وأدواراً اجتماعية متبادلة المصلحة حيث تؤثر مشكلة أحد الأفراد داخل الأسرة علي باقي أفرادها وتتأثر بهم؛ لذا فان عملية الإرشاد الأسري عادة ما توجه اهتماماً إلى الكيفية التي تؤثر فيها طريقة تصرف الأسرة في مشكلة الفرد وفي ما إذا كان تغيير طريقة تصرف الأسرة بشكل أكثر ملائمة، فان ذلك ما يؤدي إلى تخفيف حدة المشكلة أو إنهائها خصوصاً إذا ما تضافرت جميع الجهود داخل الأسرة وخارجها بتوجيه من القائمين علي تحقيق التوافق الأسري نفسياً واجتماعياً وانفعالياً وذلك من خلال التعاون المباشر بين الأسرة والمدرسة عن طريق مجالس الآباء وممثلي المجتمع المحلي. وكذلك يهدف الإرشاد الأسري لمساعدة أفراد الأسرة (الوالدين ولأفراد وحتى الأقارب) فرادي أو كجماعة في فهم الحياة الأسرية ومسؤوليتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات، فالإرشاد الأسري هدفه الأساس هو تحقيق التوافق والسعادة بين أفراد الأسرة وحل مشكلاتهم ومعرفة كل واحد داخل الأسرة مسؤولياتهم وواجباتهم والقيام بها على أكمل وجه؛ مما يعود على المجتمع بالاستقرار والسعادة وفي هذا تقوية وتحصين الأسرة ضد احتمالات الاضطرابات والانهايار وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية في الأسرة .

أهداف الإرشاد الأسري :

يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي :

- 1 .مساعدة الأسرة في التعرف على نواحي الخلل الوظيفي في العلاقات الأسرية .
- 2 .تدعيم قنوات الاتصال بين أعضاء الأسرة .
- 3 .مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التي تواجهها والتغلب عليها .
- 4 .زيادة درجة التمسك بين أعضاء الأسرة وتحقيق الاستقرار في الحياة الأسرية .
- 5 .تعديل أنماط العلاقات القائمة بين أعضاء الأسرة .
- 6 .تعليم الأطفال كيفية المشاركة وتحمل المسؤولية .

المحاضرة الحادية عشر: نظريات الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على نظريات الارشاد النفسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد.

1.نظرية التحليل النفسي

2.النظرية السلوكية

3.نظرية الذات

4.نظرية السمات والعوامل

5. النظرية الوجودية

خلاصة

تمهيد:

يعرف النموذج النظري (النظرية) بأنه مجموعة من القوانين والعلاقات التي تفسر مجاًلاً علمياً معيناً بشكل شمولي. وفي الإرشاد والعلاج النفسي كعلوم انسانية لا بد ان تفسر النظرية بالمفهوم السابق، السلوكيات البشرية على اختلاف اشكالها سواء في حالة السواء أو اللاسواء، كما لا بد ان تقترح مجموعة من التكنيكات التي تساعد على التدخل والمساعدة في تعديل السلوك والأفكار، وليس المهم معرفة التفاصيل الدقيقة لكل نظرية بقدر معرفة الاسس والمفاهيم التي قامت عليها النظرية، وتفسيرها للسلوك المضطرب والسوي، والتكنيكات الإرشادية والعلاجية التي تقترحها.

أولاً: نظرية التحليل النفسي :

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أقدم النظريات النفسية والتي يرجع إليها الفضل في كشف النقاب عن الجوانب اللاشعورية في الشخصية، وقد كانت في بداية ظهورها طريقة علاجية، ثم بعد ذلك أخذت تشيد لنفسها صروحاً نظرية في الغرائز وتفسير الطبيعة الإنسانية والنمو النفسي للفرد وتفسير الديناميات الشخصية ورائد هذه النظرية (فرويد) ويرى كثير من الناس أن هذه النظرية تختص فقط بالعلاج النفسي وليست ذات صلة بالتوجيه والإرشاد؛ لأنها بنيت على بحوث عن المرضى النفسيين وليس على العاديين، ويرى (فرويد) أن كثيراً من الأمراض النفسية ترجع إلى الصراع الجنسي. ويعتبر (فرويد) فترة الطفولة المبكرة أخطر مرحلة في حياة الفرد؛ لما يحدث فيها من خبرات مؤلمة تؤثر في علاقاته بمن حوله؛ فيعمل على كبت رغباته لتتاسى مصدر الألم والتوافق مع الظروف الاجتماعية العادية .

الأسس التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي :

1. إن السنوات الخمس الأولى من عمر الفرد لها تأثير كبير في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً، وفي تحديد سلوكه سواء أكان سويًا أم شاذًا .
 2. ركز فرويد على الغريزة الجنسية، وإن معظم سلوكياتنا هي بدافع من الغريزة الجنسية .
 3. تحدث فرويد عن اللاشعور ودوره في التحكم بالسلوك الإنساني، حيث إن الأكبر من سلوكيات الفرد ترجع إلى عوامل لا شعورية.
- طرق وفتيات نظرية التحليل النفسي :-

1. عملية التداعي الحر أو الطليق :

وهي عملية تقوم على أساس إتاحة الفرصة أمام المسترشد أو الحالة؛ كي يفصح عن كل ما يدور في ذهنه من أفكار أو مشاعر أو رغبات، مهما كانت مفككة أو غير منطقية أو شاذة أو عدوانية، ويكون ذلك في جلسات الاسترخاء، وتؤدي هذه العملية إلى ما يسمى (عملية التطهير الانفعالي أو التصريف) التي يخرج فيها المسترشد مشاعره وانفعالاته إلى حيز الوعي والشعور، مما يؤدي إلى الشعور بالراحة.

2. التفسير :

حيث يفسر المرشد للمسترشد ما يراه في الأحلام، وكذلك ما يقوله أثناء عملية التداعي الحر، والهدف من ذلك مساعدة المسترشد على استخراج المعلومات من اللاشعور والتسريع في كشفها، فهي تفسير وترجمة وتوضيح لما يقوله المسترشد .

3. الطرح أو التحويل:

ويقصد به تحويل مشاعر وانفعالات المسترشد سواء أكانت إيجابية أو سلبية من مصادرها الأصلية إلى شخصية المرشد، فالمسترشد يطرح ما في داخله من مشاعر وانفعالات على شخصية المرشد؛ فيجد المرشد أن المسترشد تارة يحبه وتارة أخرى يكرهه وليس هناك علاقة أو صلة سابقة للمسترشد بالمرشد وبالتالي يكون المرشد هو البديل وليس الأصل لهذه الانفعالات. فالطرح هو مصدر للمعلومات الانفعالية عن حياة المسترشد .

تقييم نظرية التحليل النفسي :-

النواحي الايجابية في النظرية :

- أنها اهتمت بعلاج أسباب المشكلة والرجوع إلى الماضي وليس الحاضر فحسب .
- اهتمام فرويد بالجانب اللاشعوري في الشخصية ودوره في الحياة النفسية .
- ركزت هذه النظرية على السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ودورها في تشكيل شخصيته.

- قدمت هذه النظرية خدمات للمربين والأهل، فالحب والوجدان والتعاطف في معاملة الأطفال بدلا من القمع والأساليب السلبية يكون اتجاهات إيجابية لدى الطفل .
- حررت الفرد من دوافعه الدفينة وعادت بالشخصية المفككة إلى حالة التكامل والنضج .
- لقد اعتنت هذه النظرية بعدة أنواع من التعبير نحو الرسم والتصوير والخطوط وزلات اللسان في الكشف عن مكونات اللاشعور والميول الوجدانية .
- لعل من أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية التحليل النفسي ما يلي :
- أنها تستغرق وقتًا أطول بكثير من الطرق الإرشادية الأخرى .
- تركيزها على الماضي باعتباره كل شيء وعدم الاهتمام بالحاضر أو المستقبل .
- أن معظم الدراسات التي قامت عليها هذه النظرية أجريت على عينات من المرضى وليس الأسوياء .

- تنظر للإنسان نظرة تشاؤمية وسلبية بعكس النظريات الأخرى في الإرشاد النفسي .
- أن معظم مفاهيمها غيبية افتراضية لا يمكن إخضاعها للملاحظة أو القياس والتجريب .
- المبالغة الشديدة في أهمية الصراع الأوديبى وما ينجم عنه من فشل .
- ترجع جميع الصراعات والاضطرابات إلى أسباب جنسية .

●تحتاج هذه النظرية إلى خبرة واسعة وتدريب عملي طويل قد لا يتوفر إلا لعدد قليل من المعالجين .

ثانيًا :النظرية السلوكية :

ويطلق عليها نظرية المثير والاستجابة ومن أشهر روادها (سكنر) وهو عالم نفس أمريكي معاصر .

وتتمركز هذه النظرية حول التعرف على السلوك غير المرغوب فيه ومحاولة تعديله إلى سلوك مرغوب. وأهم الأساليب المتبعة هو تحديد السلوك الخاطئ ثم العمل على التخلص منه أو انطفائها تدريجيًا .وتستخدم في مراحل تعديل السلوك غير المرغوب فيه إلى السلوك المرغوب فيها مؤثرات تعزز السلوك المرغوب، ولهذه المعززات أثر كبير في تثبيت السلوك الجديد وتدعيمه. تفترض هذه النظرية إمكانية تنظيم سلوك الفرد، وأنه يمكن الحكم على الفرد من خلال تصرفاته وسلوكه .

وتبحث النظرية السلوكية في الأسباب التي دفعت الفرد إلى القيام بسلوك معين وتهتم بسلوك الفرد كفرد لا سلوك الفرد من خلال الجماعة .من هنا تظهر الصلة بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي ونظريات التعلم الحديثة ممثلة في السلوكية الحديثة .وأهم النظريات السلوكية نظرية الاقتران الشرطي (البافلوف) ونظرية المحاولة والخطأ (لثورندايك) ونظرية الاشتراط الفعلي(لسكنر) ونظرية التدعيم (لهل) وغيرها من النظريات .وتعتمد النظريات السلوكية في اكتساب السلوك من البيئة الخارجية عن طريق ارتباط المثير بالاستجابة .

أهم مفاهيم النظرية السلوكية :

1 .إن السلوك الإنساني ما هو إلا سلسلة من المثيرات والاستجابات، فالمثير يؤدي إلى استجابة وهي بدورها تعد بمثابة مثير آخر يؤدي إلى استجابة أخرى وهكذا .

2 .إن سلوك الفرد ما هو إلا حاصل جمع أجزاء وأن الكل يساوي مجموع الأجزاء ، وهي بذلك تستند إلى مفهوم (الذاتية) في تفسير سلوك الفرد .

3 .ترى هذه النظرية أن شخصية الفرد هي تنظيم معين من العادات المتعلمة والثابتة نسبيًا التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد وأشبه ما يكون سلوك الفرد بالآلة لا تحركه دوافع معينة، بل تحركه مثيرات تصدر عنها استجابات .

4 .أكدت على دور البيئة في نمو وتشكيل شخصية الفرد في إغفال منها لدور العوامل الوراثية

5. والاستعدادات لدى الفرد .

6. اتخذت عملية التعلم محورًا أساسيًا في تفسير السلوك الإنساني .

7. تنتظر هذه النظرية للسلوك المضطرب على أنه استجابة شرطية خاطئة تكونت بفعل الارتباط الشرطي الخاطئ، ومن ثم يمكن علاجه بنفس الارتباط الشرطي من جديد .

الأساليب المستخدمة في النظرية السلوكية :

1. الكف المتبادل :وهو الكف لكل نمطين سلوكيين غير متوافقين ولكنهما مترابطان وإحلال سلوك متوافق ليحل محلها، ويستخدم هذا الأسلوب في علاج حالات التبول اللاإرادي والاستغراق في النوم .

2. خفض الحساسية التدريجي :وهو عبارة عن التخلص بالتدريج من ارتباط السلوك المضطرب بشيء أو حادث معين بواسطة التكرار التدريجي للمثيرات .

3. الإشراف التجنبي :وهو تعديل السلوك لدى المسترشد أو العميل من مرحلة الإقدام إلى مرحلة الإحجام والتجنب .

4. التعزيز الموجب :وهو إثابة المسترشد على السلوك السوي المطلوب نحو :المديح أو النقود أو الطعام .

5. التعزيز السلبي :وهو إزالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الاستجابة المطلوبة .

6. التدريب التوكيدي :وهو إجراء يتألف من العديد من فنيات تعديل السلوك ويستهدف مساعدة الأفراد على حماية أنفسهم وحقوقهم دون أية إساءة لحقوق الآخرين، وهي طريقة مفضلة لهؤلاء الأفراد الذين يعانون من صعوبة في التعبير عن انفعالاتهم أو لديهم نقص ثقة بالنفس .

7. أسلوب الغمر :وهو يقوم على فكرة وضع الفرد في الموقف الذي يخاف منه مرة واحدة بد

8. الانطفاء :بمعنى تناقص الاستجابة غير المرغوب فيها إلى حد التلاشي تدريجيًا حتى تزول تمامًا في حالة غياب التعزيز لها لا من التدرج حيث ينخفض الخوف والقلق لدية عند مواجهته لهذا الخوف .

9. أسلوب التنفير :بمعنى تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها إما عن طريق إزالة التدعيمات الإيجابية أو استخدام مثيرات منفرة ومكروهة كالصدمات الكهربائية .

10. التشكيل :ويعني تعزيز الاستجابات الصحيحة التي تقترب تدريجيًا من السلوك النهائي المراد الوصول إليه، وهذا يؤدي إلى الاقتراب خطوة خطوة من السلوك المطلوب أو النهائي .

١١. الممارسة السلبية :وهو يعني أن يطلب من صاحب المشكلة أن يستمر في أداء السلوك غير المرغوب فيه إلى أن يصل إلى درجة الإرهاق والملل؛ مما يؤدي إلى الإقلاع عنه .

12. النمذجة :وهي وجود نموذج يقتدي به المسترشد عند قيام هذا النموذج بالسلوك المرغوب سواء على مستوى الواقع أو النمذجة التخيلية .

13. التعاقد السلوكي :ويتم ذلك من خلال عقد بين المرشد والمسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهم على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له مثال :المعلم يقول للطالب سوف أعطيك الدرجات مقابل هدوئك بالصف .

14. الواجبات المنزلية :وهي واجبات يطلبها المرشد من المسترشد لينفذها في نهاية كل جلسة في المنزل .

15. الاسترخاء :وهي تمارين خاصة يؤديها المسترشد؛ ليشعر بالراحة والطمأنينة والاسترخاء

تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي :

تفسير النظرية السلوكية والمشكلات بأنها أنماط من الاستجابة الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة .ويركز الإرشاد النفسي على ما يلي :

• تعزيز السلوك السوي .

• مساعدة العميل في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه

• تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق، وبذلك يتحدد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها والعوامل التي تكتنفه، وتخطط مواقف يتم فيها تعلم ومحو التعلم لتحقيق التغيير المنشود .

• الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة .

• ضرب المثل الطيب والقذوة الحسنة سلوكيًا أمام العميل حتى يتعلم أنماطًا مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال الجلسات الإرشادية المتكررة .

مآخذ على النظرية السلوكية :

• تمهل خبرات الشخص الماضية وتاريخ حياته، وتهتم فقط بالأحداث أو الأعراض الحالية.

• تنظر إلى الفرد من حيث استجابته لموقف معين وتتغاضى عن النظرة الكلية له كفرد .

• معظم نتائجها التي توصل إليها العلماء كانت مبنية على البحوث التجريبية على الحيوان .

• تعتمد على أساس إزالة الأعراض الظاهرة بدلا من التعرف على أسبابها ودوافعها والعمل على معالجتها جذريًا .

• يصير أصحاب هذه النظرية على أن السلوك الملاحظ الظاهري فقط هو الذي يوضع في الاعتبار من الناحية العملية .

• لا تنظر إلى الفرد ككل وتهمل ذاتيته حيث أغفلت النظرية السلوكية عنصر الإدراك في التعلم .

• المفاهيم الأساسية لهذه النظرية لا تتفق كثيرًا مع المفاهيم النظرية الموجودة في النظريات الأخرى كنظرية التحليل النفسي .

• يلجأ بعض المعالجون السلوكيين إلى طرح الموضوعات بدلا من الاستماع الجيد للمسترشد

• يهمل السلوكيون أهمية العوامل المتعلقة بالعلاقة الإرشادية .

• لا يركز العلاج السلوكي على الاستبصار ولا يراه ضروريًا .

ثالثًا: نظرية الذات (الإرشاد المتمركز حول العميل) :

تهتم هذه النظرية بدراسة مفهوم الذات لما له من أهمية في تنظيم السلوك وتتعدد النظريات في هذا المجال ولكن أشهرها نظرية الذات (لكارل روجرز) وهي أشمل نظريات الذات وترتبط بالإرشاد والعلاج النفسي المركز حول الفرد أو غير المباشر، وترتكز هذه النظرية في الإرشاد والعلاج النفسي على خلق مناخ نفسي يستطيع أن يحقق الشخص فيه أفضل نمو نفسي. وتسمى هذه النظرية أحيانًا بنظرية العلاج المركز حول العميل أو الإرشاد النفسي غير الموجه، ومهما كانت التسمية فإن هدف النظرية الأساسي هو توكيد الذات كأساس للنمو النفسي عند العميل، ولقد عدل (روجرز) في السنوات الأخيرة بقوله بأنه على الرغم من أن الهدف الأول لهذه النظرية هو توكيد الذات إلا أن هذه العملية تختلف من فرد إلى آخر لما لثقافة الفرد ووسطه الاجتماعي من أثر على توكيد الذات، كما أضاف بأن دور المرشد النفسي هام في العملية الإرشادية، فكلما كان متعاطفًا مع العميل وماهرًا في إجراء الاختبار الشخصي ومعتدًا على ما لدى العميل من رغبة في أن يكون ناضجًا منتجًا معتمدًا على نفسه متكيفًا كلما كان قادرًا على فهم العميل ومقدّرًا لموقفه ومساعدًا في تعديل سلوكه .

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر والذي يطلق عليها الإرشاد المتمركز حول العميل، وصاحب هذه النظرية هو (كارل روجرز)، وترى هذه النظرية بأن الذات تتكون

وتتحقق من خلال النمو الايجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي بالتالي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته ولذا فإن فهم الفرد لذاته ومساعدته لفهم ذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء او اللاسواء (الانحراف) وأن تعاون العميل مع المرشد النفسي يشكل أمر أساسي في أنجاح عملية الإرشاد، حيث أنه لا بد من فهم ذات العميل كما يتصورها العميل بنفسه ولذلك فأنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربته وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله

الأسس التي تقوم عليها نظرية الذات (كارل روجرز) :

- الإيمان القوي في قدرة الإنسان على التفكير والاستبصار والفهم وعلى حل مشاكله بنفسه وعلى النمو والتقدم والنضج .
- يؤمن هذا المنهج بالفلسفة الديمقراطية ومنها حرية التعبير للمريض وحرية الاشتراك في حل مشاكله واتخاذ قراراته بنفسه .
- تستند إلى الفلسفة الوجودية التي تهتم بوجود الإنسان وتأكيد حريته .
- يقوم هذا المنهج على أساس الثقة فيما يرويه المسترشد .
- الاعتقاد بأن الإنسان قد تنفصل ذاته عن شخصيته أو عن كيانه، كأن يتخيل أن هناك شخصاً آخر يعيش بداخله ويحرك سلوكه .
- يفرق هذا المنهج بين الكائن الحي وما لديه من حاجات جسمية ونفسية يرغب في إشباعها وبين الذات البشرية أو النفس .
- ينظر نظرة تفاؤلية للإنسان وأنه خير بطبعه.
- لدى الإنسان رغبة طبيعية نحو النضج والنمو والتكيف والتمتع بالصحة النفسية إذا ما أزيلت من أمامه الحواجز والعوائق والعراقيل .
- إن معرفة الإنسان بذاته هي أساس معرفته بالعالم الخارجي، فالإنسان طيب نفسه .
- وتتنظر هذه النظرية إلى الذات الإنسانية على أنها تنمو نتيجة النضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات وعلاقتها بالشخصية والتوافق والإرشاد والعلاج النفسي وهناك عدة مفاهيم للذات منها :

1. الذات الواقعية : وتعني إدراك الفرد لنفسه كما هي على حقيقتها وواقعيتها .

2. الذات الاجتماعية: وتشير إلى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم المتعلقة بشخصيته .

3. الذات المثالية: وهي الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد فنيات الإرشاد المتمركز حول العميل :

● فنية تقبل المشاعر: وتتضمن ترك المرشد الحرية للمسترشد للتعبير عن مشاعره وانفعالاته وعليه تقبل هذه المشاعر كما هي سواء أكانت إيجابية أو سلبية أو متناقضة دون مدح أو ثناء أو نقد .

● فنية عكس المشاعر: وتتضمن تكرار المرشد للمقاطع الأخيرة التي يقولها المسترشد، وإعادة أو تكرار ما يقوله بنبرة صوت تنقل للمسترشد فهم المرشد له دون أي استهجان أو استحسان، فالمرشد هو مرآة لمشاعر المسترشد .

● الصمت: فهو وسيلة فعالة للتواصل والفهم المتبادل بين المرشد والمسترشد .

ملاحظات على نظرية الذات :

● اهتمت النظرية بالذات ومفهومها وأغلقت الجوانب الأخرى للإنسان .

● ركزت على دور الفرد في تقرير مصيره وتمحورت عملية الإرشاد حول الفرد على حساب الموضوعية ففي كثير من الأحيان يضل الفرد مرشده خوفاً من تهديد ذاته فهي تركز على الجوانب الشعورية على حساب الجوانب اللاشعورية علماً بأن للموضوعية والجوانب اللاشعورية أهمية في مساعدة الفرد على حل مشكلاته .

● تركزت على أسلوب واحد في جمع المعلومات من الفرد مباشرة وإغفال المصادر الأخرى كالمقاييس والمقابلات والمصادر الخارجية على أنه يفضل استخدام جميع الوسائل الممكنة للحصول على أكبر قدر من المعلومات والتي تساعد عملية الإرشاد.

● تكفل هذه النظرية للعميل فرصة التغير الذاتي نتيجة للجو الذي يكفله المرشد النفسي للعميل والذي يسوده الدفء والحرية والتقبل .

● عندما يجد العميل الحرية في التعبير عن مشاعره دون نقد يتقدم نحو التعلم الصحيح والتكيف والصحة النفسية .

رابعاً: نظرية السمات والعوامل:

تركز نظرية السمات علي المكونات الأساسية لبناء شخصية الفرد، حيث يعرف (ورتمان)

السمة علي أنها الثبات النسبي لصفة ما يختلف فيها الفرد من شخص لآخر . وترجع أصول هذه النظرية إلي علم النفس الفراق وقياس الفروق الفردية، حيث تركز هذه النظرية علي تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيًا لتصنيف الناس والتعرف علي السمات والعوامل التي تحدد السلوك، والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك من خلاله وتدور الفكرة الرئيسية في أنها تحاول أن تفسر السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات موجودة لدي الفرد، وهي المسؤولة عن سلوكه، فنظرية السمات تقوم علي فكرتين أساسيتين الأولى هي فكرة وجود استعدادات مستقلة عن الظروف الخارجية و الثانية فكرة العمومية أو الثبات في السلوك الفردي .

وتعتبر نظرية السمات هي الأساس النظري الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر ويعد العالم (وليامسون) رائد طريقة الإرشاد المباشر. ومن تطبيقات النظرية في المجال النفسي ما يلي :

- عملية الإرشاد النفسي هي عملية عقلية معرفية .

- سوء التوافق لدي الأفراد يترك جزءًا كبيرًا من العقل قادرًا علي استخدامه في التعلم .
- المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وجمعها وتحليلها وتقديمها إلي المسترشد .
- المرشد قادر علي تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر بناء علي الخبرة والقدرة الكافية الموجودة لديه .

نقد نظرية السمات والعوامل :

- لا يوجد هناك اتفاق حول معاني السمات .
- تركز النظرية علي سلوك الشخص، ولكنها لا تحدد كيف يسلك ولماذا يسلك هذا السلوك .
- النظرية محل شك ونقد كبير بالنسبة لميدان الإرشاد النفسي من حيث الشخصية وتكاملها .
- لا تقدم النظرية وصفًا كاملاً للشخصية علي كل أبعادها .
- تعتمد علي التحليل الإحصائي في تحديد السمات العامة وإعطاء وصف كمي لها .
- تركز علي وصف السلوك، ولا تهتم بمعرفة أسباب السلوك .

خامسًا : النظرية الوجودية:

تنظر الوجودية إلي الإنسان كما هو وما سيكون عليه، وترى أن هناك فرقًا بين الكائن وذاته، حيث إن الذات هي انعكاس للعالم الخارجي، فقد تتال الاستحسان من الآخرين، أو لا تتال الاستحسان ذاتها، وإنه خارج إرادة الفرد، وإحساس الفرد بأنه كائن يتوقف علي فهمه لذاته،

ووعيه لنفسه وخبراته الشخصية، وتقبله للواقع يعطي معني لوجوده .
وتعبر النظرية الوجودية عن رأيها في الطبيعة الإنسانية في مجموعة افتراضات منها :كل إنسان قادر مسئول عن أعماله، وكل إنسان لديه القدرة علي تغيير طبيعة الكون الوجودي بمجهود ضئيل، وعلي كل إنسان تقديم المساعدة للآخرين للمحافظة علي الجنس البشري، والإنسان يخلق طبيعته الخاصة، وان كل إنسان يتعامل مع الآخرين بنفس تعاملهم، وأن تتصف القرارات بالموضوعية، والاختيار هو حقيقة الوجود الإنساني، ويحتاج الإنسان للمساعدة عندما لا يستطيع مواجهة مشكلاته بمفرده، وعلي المسترشد طلب المساعدة من المرشد دون انتظار، والإرشاد يساعد المسترشد علي تنمية قدراته وإمكانياته وتحقيق الذات، والاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين، وعدم الإساءة للآخرين والإرشاد الوجودي له مجموعة من الأهداف أهمها :جعل المسترشد أكثر وعياً وإدراكاً لوجوده، توضيح فردية المسترشد، وتقدير حريته، وتحسين مواجهة الفرد مع الآخرين، وتعزيز الشعور بالمسؤولية لدي المسترشد، ومساعدته في تثبيت إرادته وتقويتها، ومن المآخذ علي النظرية الوجودية أنها تتعامل مع البعد الروحي والمشكلات الروحية والفلسفية للإنسان، وليس البعد السيكولوجي، وتركز علي المعاني عند الإنسان، ذات الطبيعة الروحية والفلسفية المتمثلة في عدة مجالات منها الموت، والمعاناة .

المحاضرة الثانية عشر: خدمات الارشاد النفسي

اهداف المحاضرة:

تعرف الطالب على اهم الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي في الوسط المدرسي

محتوى المحاضرة:

تمهيد

01.أهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي

02.دور مستشار التوجيه في التربية الحديثة

03.الهيكل والمسؤوليات التنظيمية

04.الأدوات والوثائق التنظيمية

05.الجوانب التطبيقية

06.معايير التقييم المهني

07.أدوات قياس الأثر

تمهيد:

يقدم مستشار التوجيه المدرسي في الوسط المدرسي مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية بهدف دعم التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق أفضل تكيف واندماج في البيئة المدرسية.

01.أهم خدمات مستشار التوجيه المدرسي

- التوجيه الأكاديمي: يساعد التلاميذ على اختيار المسارات الدراسية والمهنية المناسبة لقدراتهم وميولهم، ويوجههم نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

- **الإرشاد النفسي والاجتماعي:** يقدم دعماً نفسياً للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية أو اجتماعية، ويساهم في تحسين صحتهم النفسية والتكيف مع الوسط المدرسي.
- **متابعة الحالات الخاصة:** يقوم بإجراء الفحوص النفسية والتربوية للتلاميذ المتخلفين دراسياً أو الذين يعانون من مشكلات معينة، وتقديم برامج علاجية أو دعم خاص لهم.
- **التواصل والتعاون:** ينسق مع أولياء الأمور والمعلمين والهيئة الإدارية في المدرسة لتشكيل بيئة داعمة، ويشارك في تنظيم الأنشطة والأيام التحسيسية والورشات التربوية.
- **الإعلام والتوعية:** يزود التلاميذ بالمعلومات حول آفاق التعليم والتكوين المهني، وينظم حملات إعلامية بهدف رفع الوعي لديهم حول الخيارات الدراسية والمهنية.
- **التقويم والمتابعة:** يقدم تقارير دورية عن حالة التلاميذ ومشاكلهم ويشارك في وضع خطط تربوية لتجاوز العقبات التي تعيق تطورهم.

02. دور مستشار التوجيه في التربية الحديثة

يُعد وجود مستشار التوجيه في الوسط المدرسي ضرورة ملحة لأنه يمثل صلة بين أطراف العملية التربوية ويساعد في حل المشكلات النفسية والاجتماعية، ويعمل على تحقيق التكيف المدرسي للطالب، كما يكرّس مبدأ الإنصاف في توزيع الشعب والتخصصات. باختصار، مستشار التوجيه المدرسي يمثل المورد الأساسي لدعم الطالب في جميع جوانب حياته التربوية داخل المؤسسة التعليمية من خلال خدمات متنوعة وشاملة. يتم تنظيم عمل مستشار التوجيه داخل المؤسسة التعليمية وفق تنظيم إداري وتقني خاص، ويتبع مجموعة من الإجراءات والنصوص القانونية التي تضمن فعالية التدخل ودقة الخدمات المقدمة للتلاميذ.

03. الهيكل والمسؤوليات التنظيمية

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني لإشراف مدير المؤسسة التربوية إدارياً، ولمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني تقنياً.
- يتعاون المستشار بصفة مستمرة مع نواب المدير والأساتذة الرئيسيين والأخصائيين الاجتماعيين.
- يكون لمكتب المستشار موقع استراتيجي في المؤسسة ليسهل التواصل مع التلاميذ وأولياء أمورهم والموظفين.

04.الأدوات والوثائق التنظيمية

- يستخدم المستشار سجل المداومات لتوثيق الأنشطة اليومية وسجل الفحوص النفسية والتربوية والمتابعة.
- ينجز برنامجًا سنويًا يشمل جميع نشاطاته ويوزع الأهداف حسب أسابيع السنة الدراسية، ويعرضه في مجلس بداية السنة على الإدارة والفريق التربوي.
- يتابع كل المستجدات والملتقيات التكوينية بانتظام للتحسين المستمر لأدائه المهني وينسق في أنشطة التوجيه الجماعي والفردية.

05.الجوانب التطبيقية

- يشرف المستشار على تطبيق برامج التوجيه، الإعلام، التقويم، والأنشطة العلاجية أو الداعمة للتلاميذ.
- يلتزم المستشار بالنصوص التنظيمية (قرارات وزارية، مراسيم، منشورات) التي تحدد مهامه وأساليب العمل.
- بهذا التنظيم، يضمن مستشار التوجيه سير عمله بشكل منهجي وفعال، ويحقق أهداف التوجيه المدرسي داخل المؤسسة التعليمية.
- تقييم أداء مستشار التوجيه المدرسي وقياس أثره يتم وفق مجموعة من المعايير الكمية والنوعية التي تعتمد عليها الإدارة التربوية والمجالس التعليمية.

06.معايير التقييم المهني

- مدى تحقيق الأهداف التوجيهية ضمن البرامج السنوية للمؤسسة، مثل خفض نسب التسرب وتحسين مستويات التحصيل الدراسي.
- كفاءة تنفيذ أنشطة التوجيه والإعلام المدرسي، وتفاعل التلاميذ مع الحصص وورشات الاستشارة الفردية والجماعية.
- جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي الحالات الخاصة، وتقييم تطورهم الدراسي والسلوكي.
- مستوى رضا المدير، الأساتذة، والتلاميذ عن أداء المستشار، يتم قياسه عبر استبيانات أو مقابلات دورية.

07. أدوات قياس الأثر

• الإحصائيات المتعلقة بارتفاع نسب النجاح والانخفاض في حالات العنف أو التسرب المدرسي داخل المؤسسة.

• تقارير المتابعة الدورية وسجلات الفحوص النفسية والتربوية المقدمة للإدارة.

• استطلاعات الرأي وتقييمات مجالس الأساتذة والإدارة حول دور المستشار في تحسين مناخ المؤسسة.

• تحليل مدى تحقيق التلاميذ للتوافق النفسي والاجتماعي، وتنمية دوافعهم للإنجاز الأكاديمي.

هذه المعايير تخضع بدورها لمراقبة دورية عبر لجان متخصصة لضمان فعالية الدور التوجيهي وتحقيق الأثر الإيجابي داخل المحيط المدرسي.

هناك مؤشرات كمية ونوعية واضحة قابلة للقياس لقياس أثر خدمات الإرشاد المدرسي، تساعد في تقييم الفعالية والجودة داخل الوسط المدرسي.

1.07 مؤشرات كمية قابلة للقياس

• نسبة التحسن في نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد الاستفادة من خدمات الإرشاد المدرسي.

• انخفاض معدل التسرب المدرسي أو الغيابات السنوية بالمؤسسة.

• عدد الحالات التي تم التكفل بها فردياً مقارنةً بإجمالي عدد التلاميذ بالمؤسسة.

• نسبة الطلبة الذين أظهروا تحسناً في التكيف النفسي والاجتماعي مع الوسط المدرسي عبر استبيانات دورية.

2.07 مؤشرات نوعية قابلة للقياس

• رضا التلاميذ وأولياء الأمور عن خدمات الإرشاد (يتم قياسه من خلال استطلاعات الرأي أو الاستبيانات).

• جودة تقارير المتابعة المقدمة للإدارة ووضوح التوصيات التنفيذية.

• فعالية الأنشطة والجلسات الإرشادية في حل المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ.

• مدى توافق برامج الإرشاد مع احتياجات التلاميذ والمجتمع المدرسي (يُقاس من خلال مؤشرات إنجاز الأهداف السنوية والربط بينها وبين النتائج المحصل عليها).

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي مقياس الارشاد النفسي د. حني سليمان 2024-2025

هذه المؤشرات تخضع للمتابعة الدورية وتسمح بقياس الأثر الفعلي لخدمات الإرشاد المدرسي،
وتساهم في التحسين المستمر لأداء المستشار التربوي داخل المؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع:

- اسس ومبادئ الارشاد النفسي . (بلا تاريخ). مصر : قسم علم النفس جامعة دمنهور .
- الهام خليل ؛امينة الشناوي. (بلا تاريخ). الارشاد النفسي .
- سعدية سي محمد. (2021). محاضرات في الارشاد والتوجيه التربوي، مطبوعة بيداغوجية لقائدة طلبة السنة الثانية علوم التربية.
- عبدالله ابو زعيزع. (2008). اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق (المجلد الاولى). الاردن: دار يافا العلمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Ahmed Draia Adrar

Faculty of Human and Social Sciences

Department Of Psychology and
Educational Sciences and Speech
therapy



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد درايعية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

دروس عبر الخط في مقياس الارشاد النفسي

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

السداسي الثالث

الموسم: 2024-2025

اعداد الدكتور: حني سليمان

الرابط:

<https://elearning.univ-adrar.edu.dz/course/view.php?id=4438>

قرار اللجنة العلمية	قرار المجلس العلمي
20/03/2024 لجنة جامعة أدرار اللجنة العلمية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا رئيسة اللجنة العلمية أ.د / دلييل مسيحي حنة	جامعة أدرار المجلس العلمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية رئيس المجلس العلمي أ.د / بن خالد عبد الكريم أ.د / بن خالد عبد الكريم 20/03/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Ahmed Draia Adrar

Faculty of Human and Social Sciences

Department Of Psychology and
Educational Sciences and Speech
therapy



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد درايعية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

دروس عبر الخط في مقياس الارشاد النفسي

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

السداسي الثالث

الموسم: 2024-2025

اعداد الدكتور: حني سليمان

الرابط:

<https://elearning.univ-adrar.edu.dz/course/view.php?id=4438>

قرار اللجنة العلمية	قرار المجلس العلمي
20/03/2024 لجنة 06/03/2024 رئيسة اللجنة العلمية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا أ.د / دلييل مسيحي حنة	رئيس المجلس العلمي الكلية العلوم الانسانية والاجتماعية أ.د / بن خالد عبد الكريم أ.د / عواض 10/31/2024